



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران - 2 - محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع والاتصال

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي
السياسي لدى الطلبة
(الفيسبوك أنموذجاً)

تحت إشراف الأستاذة:
بداش وردة

من اعداد الطالبتين:
* علي موسى زهيرة
* كريد بختة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
العقاق حفصة	أستاذة محاضرة ب	جامعة وهران 2	رئيسة
بداش وردة	أستاذة محاضرة ب	جامعة وهران 2	مشرفة
هرندي كريمة	أستاذة محاضرة ب	جامعة وهران 2	مناقشة

السنة الجامعية 2021-2022

الشكر والتقدير:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم بعد.... نشكر الله عز وجل على أن من علينا بإنهاء هذه الرسالة و وفقنا فيها فله الحمد أولاً و آخراً، كما وجب الشكر على من وقف معنا، وشجعنا على إكمال دراستنا، يقول مصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم « لا يشكر الله من لا يشكر الناس ». و نتقدم بالشكر و التقدير الأستاذة الفاضلة و المحترمة الدكتورة " بداش وردة " المشرفة على هذه الرسالة جزاها الله خيراً فيما قدمت لنا من النصح والإرشاد، كما نتقدم جزيل الشكر والتقدير لكل الأساتذة قسم علم الاجتماع، ويسرنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءة الدراسة و قدموا لنا ملاحظات مفيدة. والشكر موصول أيضاً إلى كل من مد يد العون لإنجاز هذه الرسالة، وكل من شجعنا لإتمامها. و نخص بالشكر الجزيل لوالدينا الغاليين الذين علمونا الإصرار أمد الله في عمرهم. و الشكر لأحبابنا و أصدقائنا الأعزاء الذين حفزونا على إنجاز هذه الرسالة.

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة..

وها أنا ذا أختم بحث تخرّجي بكل همّة ونشاط،

وأمتنُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي،

وساعدني ولو باليسير،

إلى من أفضّلها على نفسي، ولمّ لا؛ فلقد ضحّت من أجلي

ولم تتدخّر جهدًا في سبيل إسعادي على الدوام

(أمّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يبخل عليّ طيلة حياته

(والدي العزيز).

إلى إخوتي، أصدقائي و أساتذتي الكرام، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما

يملكون، وفي أصعدة كثيرة

أُقَدِّم لكم هذا البحث، وأتمنّى أن يحوز على رضاكم.

بختة

إهداء

أهدي هذا العمل الى أعز ما يملك الانسان في هذه الدنيا الى ثمرة نجاحي الى من أوصى
بهما الله سبحانه و تعالى " بالوالدين احسانا "

الى الذي أحسن تربيتي و ناضل و ثابر في الحياة من أجل تعليمي، و كان المصدر
الأول في عوني و وجهني نحو الصلاح و الفلاح و بدعائه و دعمه وصلت الى ما انا
عليه، الى سندي و فخري في هذه الحياة تاج راسي ادامه الله و أطال في عمره و رزقه
الصحة و العافية

"أبي "

الى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها، إلى من لا يمكن أن تحصي فضائلها إلى
الشمعة التي تنير حياتي إلى من علمتني الصبر و الاجتهاد و أنارت دربي بنصائحها الى
الغالية على قلبي

" أمي "

الى رفيق دربي الذي شجعني على مواصلة دراستي ووقف بجانبني و كان له الفضل في
مساعدتي لإتمام هذا البحث

" زوجي "

الى أخوتي الاعزاء و زملائي في العمل و صديقاتي واحبتي دون أن أنسى أساتذتي
الأفاضل كل من حضر في قلبي و غاب عن لساني

زهيرة

فهرس المحتويات

01.....	مقدمة
02.....	الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة
03.....	أولا موضوع الدراسة:
03.....	الاشكالية:
05.....	الفرضيات:
05.....	مبررات اختيار الموضوع:
06.....	أهداف الدراسة:
06.....	أهمية الدراسة:
07.....	تحديد المفاهيم:
08.....	ثانيا: الاجراءات المنهجية للدراسة
09.....	مجتمع و عينة البحث:
10.....	مجالات الدراسة:
10.....	أدوات جمع البيانات:
11.....	الدراسات السابقة:
11.....	الدراسة الأولى:
14.....	الدراسة الثانية:
16.....	الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي
17.....	ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:
17.....	تمهيد:
17.....	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

18.....	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
21.....	أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:
22.....	تأثيرات و علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالسياسة:
22.....	التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:
22.....	التأثيرات الايجابية :
24.....	عيوب مواقع التواصل الاجتماعي
25.....	شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بالعمل السياسي:
27.....	خلاصة:
28.....	الفصل الثالث: الوعي السياسي
29.....	مفهوم الوعي السياسي:
30.....	أهمية الوعي السياسي:
31.....	خصائص الوعي السياسي:
32.....	مستويات الوعي السياسي:
33.....	العوامل المساعدة على تعميق الوعي السياسي:
34.....	أثر غياب الوعي السياسي:
35.....	خلاصة:
37.....	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
38.....	تمهيد:
38.....	تحليل بيانات الدراسة الميدانية:
38.....	المحور الأول: خصائص أفراد العينة
42.....	المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

54.....	السياسي لدى الطلبة.....
63.....	نتائج الدراسة الميدانية:.....
66.....	الخاتمة:.....
67.....	المصادر و المراجع:.....
72.....	الملاحق:.....
76.....	ملخص الدراسة:.....

مقدمة :

أصبحت وسائل الاعلام تؤدي وظائف مختلفة وأصبح لها تأثير كبير على الأفراد مهما كانت الفئة العمرية التي ينتمون اليها، ومهما كانت الطبقة الاجتماعية التي ينتسبون لها وتطورت استخدامات الشباب لوسائل الاتصال وفقا للتطور في مجال الاعلام والاتصال وبعدها كانت مواقع التواصل الاجتماعية يستخدمها الشباب للدرشة وتبادل الملفات أصبحت الان تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا سواء كانت اقتصادية اجتماعية أو سياسية. ومع تزايد الإهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي و إقبال الشباب على إستخدامها في مختلف المجالات، فلا بد من تنمية الوعي السياسي في هذا الإعلام الجديد، حيث يعد الوعي من أهم إتفاقيات العهود في الإنتماء و حب الوطن، مما يحث على التنمية و الإزدهار و التطور .

موضوع دراستنا هو: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، الفيسبوك أ نموذجا .تطرقنا الى هذه الشبكات بصفة عامة والى شبكة الفيسبوك خاصة لنبين الدور الذي قدمه في تشكيل الوعي السياسي , وذلك من خلال ماينشر عبر صفحاته من مضامين سياسية ومدى صحتها وتأثيرها على عينة الدراسة . وطبقنا لموضوع دراستنا قمنا بتطبيق الدراسة ميدانيا على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة, وبالتحديد المواضيع السياسية , وقد قسمنا هذا الموضوع الى فصل منهجي وفصل نظري وفصل تطبيقي للدراسة حاولنا من خلال هذا الامام بجميع جوانب الموضوع من أجل تحقيق الاهداف المرجوة منه , والاجابة على تساؤلات الدراسة من خلال النتائج المتوصل اليها في الاطار التطبيقي.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: موضوع الدراسة

- الإشكالية.
- الفرضيات.
- مبررات إختيار الموضوع.
- الأسباب الذاتية.
- الأسباب الموضوعية.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- تحديد المفاهيم.

ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع و عينة البحث.
- مجالات الدراسة.
- أدوات جمع البيانات.
- الدراسات السابقة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: موضوع الدراسة

الإشكالية :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد مظاهر التفاعل في إطار ثورة تكنولوجيا الإتصالات الحديثة، حيث يمارس المستخدمون أنشطة تفاعل ومشاركة متنوعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تلعب دوراً مهماً في تنمية وتعزيز الوعي السياسي الشخصي بقضايا مختلفة الداخلية والخارجية من أجل مواجهة التحديات على جميع المستويات، أصبحت طرق الاتصال الملائمة والسريعة ظاهرة اجتماعية عالمية من خلال شبكات الاتصال الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لمستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم، على مدى السنوات القليلة الماضية أثبتت هذه الشبكات أهميتها للتواصل المباشر والتفاعل السريع على المستويين الفردي والمؤسسي، وهي حقيقة يربطها الباحثون بالتطور المذهل الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والوسائل الخاصة التي توفرها لنقل الخدمات التي يحتاجها الناس في العمل وفي حياتهم اليومية. وقد حول هذا أنظار وسائل الإعلام ومعاهد البحث والمنظمات من جميع الأنواع وحتى الأفراد إلى مواقع التواصل الاجتماعي لأنها مصدر كبير للمعلومات التي يتم إيصالها وتسليمها في كل مكان..

ونأمل أن يكون في هذا البحث ما يسلط الضوء على هذه الظاهرة التكنولوجية الفريدة، والمهمة بحيث ترتبط المشكلة في أي دراسة علمية بشكل منهجي بجميع عناصر الدراسة، لذلك يجب تحديدها بدقة والتحكم في متغيراتها بدقة. فيما يتعلق بموضوع بحثنا، يمكن القول بالإضافة إلى المشاركة المباشرة في السياسة العامة أحدث التطور السريع لوسائل الإعلام والإتصالات ثورة حقيقية وتغييراً أساسياً يؤثر على جميع مجالات الحياة على نطاق عالمي، من خلال توفير جديد للجماهير بالقدرات والإمكانات لمساعدتهم على إنتاج ونشر حرية المعلومات هو ما يحفز العديد من الأفراد والمنظمات على تبني هذا الشكل الجديد

والبديل للتواصل في العملية السياسية، تصبح وسائل الإعلام الجديدة وسيلة فعالة للرأي العام المحلي والعالمي وتعبئة الجماهير بتأثير يتجاوز الخطاب السياسي المباشر، حيث تعمل تقنيات الإعلام الجديدة على إشراك المواطنين وخاصة الشباب في العملية السياسية. و المشاركة السياسية للمواطنين هي القوة الدافعة لاستمرار الديمقراطية والنظام السياسي ومصدر الدعم لأدائه الفعال .

و من بين هذه المواقع هو موقع الفيس بوك الذي هو محل دراستنا، أن لهذا الأخير أثر كبير ومباشر على الممارسات الديمقراطية، خاصة حرية التعبير، وبهذا نجد أن استخدامه كونه وسيلة للتواصل تقدمت لتتحول إلى مساحة للمشاركة السياسية من خلال تأسيس منصات إلكترونية على هذا الموقع لنشر أفكارهم وطرح وجهات نظرهم تجاه مختلف القضايا.

لدراسة هذا الموضوع نطرح الإشكال الآتي: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي؟

:و سنحاول تحليل دراسة هذه الإشكالية من خلال مجموعة من التساؤلات و المتمثلة في:

- ما هي علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بارتفاع الوعي السياسي؟
- ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الفايسبوك؟
- هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" يزيد من الثقافة السياسية؟

الفرضيات :

أرفقنا الإشكالية الآتية بمجموعة من الفرضيات:

- كلما كان الفعل السياسي ذو مصداقية كلما ساهم في انجاح تشكيل الوعي السياسي.

- إذا استعملت وسائل التواصل الاجتماعي بإيجابية أنعكس ذلك في نجاح تشكيل الوعي السياسي.

- تهتم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي .

مبررات اختيار الموضوع :

الأسباب الذاتية:

- الرغبة في مدى معرفة دور وسائل الاعلام البديل في تشكيل الوعي السياسي.

- الرغبة الشخصية و الفضول في التعرف على الاستخدامات السياسية لوسائل الإعلام البديل.

- رغبتنا في إضافة تتيح الطريق مستقبلا قصد تحسين أداء وسائل الإعلام البديل في عملية التنشئة السياسية.

الأسباب الموضوعية:

- التطور المتزايد في تكنولوجيا الاتصال و ما ينتج عنها من وسائل و آليات جديدة يدفع بنا للبحث في طرق استغلالها من قبل الطلبة لتعزيز مشاركتهم السياسية. الاستخدام المتزايد لوسائل الاتصال الجديدة من قبل الافراد و تعدد استخداماتهم لها واهتماماتهم بها التي تعد الموضوعات السياسية واحدة منها.

- تزايد استخدام وسائل الاتصال الجديدة و خاصة شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الافراد لتعزيز الرسائل السياسية.

- اهتمام الباحثين بوسائل الاتصال الجديدة لما لها من تأثير على الافراد و المجتمعات.

أهداف الدراسة :

إن أي باحث اجتماعي لا يقوم بدراسة موضوع ما دون الرغبة في الوصول إلى تحقيق أهداف معينة من خلال تلك الدراسة، ومن هذا المنطلق فإن دراستنا جاءت لتسلط الضوء على حلقة من حلقات الإعلام الجديد وآفاقه الواسعة وأشكاله المتنوعة، والتعرف على مدى انتشار هذه المواقع في أوساط الطلبة وما تقدمه لهم من خدمات بالإضافة إلى معرفة مدى تنميتها للوعي السياسي لديهم.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في العديد من النقاط منها:

- 1 (تظهر أهميتها من أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في هذا العصر ومدى انخراط الأفراد في التعامل مع هذه الوسائل في شتى المجالات.
- 2) تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تدرس قضية معاصرة وفي غاية الحساسية وكون مجال البحث العلمي مجال واسع تختلف أهدافه و معطياته.
- 3) من أهميتها أنها تدرس شبكة الفيسبوك كبعد جديد فعال في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري.
- 4) تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تهتم بعنصر الشباب من الطلبة وهي الفئة التي تعد الطاقة البشرية الأكثر أهمية في أي مجتمع مع الوضع في عين الاعتبار النقل والدور الذي يلعبه شباب الفيسبوك في نشر التوعية السياسية.

تحديد المفاهيم:

الدور: وهو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوكيات المتوقعة ممن يشغل وظيفة ما، أو وضع اجتماعي معين، والدور هو الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما¹ ولهذا فإن الدور يتمحور حول بعض الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع معين ضمن مجموعة أو موقف اجتماعي معين؛ إذ له توقعات أي كيف يتصرف شاغل الدور داخل الجماعة.

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف على أنها تلك المواقع الإلكترونية التي تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات، مثل المحادثة الفورية و الرسائل الخاصة و البريد الإلكتروني والفيديو والبريد الخطي و الصوتي والمرئي، ومشاركتها مع الآخرين².

من خلال هذا التعريف نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر للمستخدمين تبادلاً إلكترونياً سهلاً للمعلومات الشخصية والمحتويات مثل مقاطع الفيديو والصور ويتم استخدامها غالباً للمراسلة .

الوعي السياسي: هو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في اوضاع مجتمعه ومشكلاته ، يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه الى التحرك من اجل تطويرها وتغييرها³.

¹ - أشرف عصام فريد صالح: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، مذكرة تخرج قدمت لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص 6 .

² - عيد الأمير الفيصل: دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، العين دولة الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص 65.

وعليه يتبين لنا أن الوعي السياسي هو مدى معرفة الإنسان بواقعه السياسي وواقع مجتمعه، وبالتالي القدرة على القيام بالواجبات والمسؤوليات اتجاه مجتمعه ووطنه ، قصد تنمية الوعي السياسي والتوجيه من خلال اكتساب مجموعة من القيم والعادات المتعلقة بالسلطة السياسية.

Facebook الفاييسبوك

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها⁴.

الفايسبوك هو شبكة كبيرة تضم مجموعة من المستخدمين بإمكانهم الانضمام الى جميع الشبكات من أجل الاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم ، ويعتبر من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

المنهج المستخدم:

يعرف المنهج بأنه : " تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها⁵

تماشياً مع أهداف وأشكالية الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع طبيعة دراستنا كونه لا يقتصر فقط على جمع البيانات لظاهرة معينة ؛ بل يتناول تحليل هذه الظاهرة ورصدها حيث نقوم بجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة وتفسيرها تفسيراً دقيقاً من خلال معطياتنا والهدف من اختيارنا لهذا المنهج هو محاولة تفسير طبيعة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي

³ - محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2004، ص 621.

⁴ - آمنة، نبيج. (2009). المدونات الإلكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة. استرجع من الشبكة العنكبوتية من الموقع :

<http://kenanaonline.com> بتاريخ (2022/02/13) 12:36

⁵ - اسماعيل شعباني ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، المعهد الوطني للتجارة الجزائر ، ط 1 ، 2005، ص 93.

السياسي ، كما استخدمنا أسلوب التحليل الاحصائي وتحديدًا بواسطة برنامج (spss) لتحليل البيانات وتقديمها بصورة مفصلة ودقيقة.

مجتمع وعينة البحث :

ان عملية اختيار عناصر مجتمع الدراسة الذي ستمثله العينة هي مرحلة مهمة في الدراسة ؛ ولهذا وعلى ضوء تعريفنا للمشكلة ينبغي التحديد بدقة المجتمع الذي تستهدفه الدراسة

ويعرف مجتمع البحث على أنه "عبارة عن جميع الوحدات أو الافراد أو المشاهدات أو الحالات التي تشترك في صفة أو مجموعة من الصفات التي تميزها عن غيرها ويرغب الباحث في تعميم النتائج المتوصل اليها"⁶

وفي العينة يمكن الاكتفاء بعدد معين من وحدات المجتمع ودراستهم ؛ وعند التوصل الى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع افراد المجتمع وباختصار فإن العينة هي: "عبارة عن جزء أو قسم من مجتمع الدراسة"⁷

ويتمثل المجتمع الاحصائي لاغراض هذه الدراسة في طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران - 2؛ حيث قمنا باختيار عينة قصدية ووزعنا الاستمارات بطريقة مباشرة ،حيث استجاب على الاستبيان 60 طالب وطالبة يمثلون عينة الدراسة.

مجالات الدراسة: تعتبر مجالات الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة ، وتتمثل مجالات دراستنا في مجالين يتمثلان في:

المجال الجغرافي: ويقصد به: " النطاق المكاني لاجراء الدراسة ، وبعين المنطقة التي تجري فيها الدراسة "⁸.

⁶ مصطفى طويطي: التحليل الاحصائي لبيانات الاستبيان -تطبيقات عملية على برنامج Exel، الجزء الأول،النشر الجامعي الجديد ،تلمسان،الجزائر 2018.ص19.

⁷ نفس المرجع ،ص 20

ويتمثل هذا المجال في دراستنا في كلية العلوم الإجتماعية جامعة وهران 2 والتي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة .

-**المجال البشري:** يتمثل في طلبة كلية العلوم الإجتماعية جامعة وهران 2 الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عامة وشبكة الفيسبوك خاصة من كلا الجنسين. وفئات عمرية متباينة ومستويات دراسية مختلفة

-**المجال الزمني:** امتد المجال الزمني لإنجاز المذكرة والدراسة مابين مارس 2022_ ماي 2022، حيث تم إنجاز الجانب المنهجي أولا ، ثم الجانب النظري ثانيا ، ومن ثم الانتقال الى الجانب التطبيقي الميداني ، حيث قمنا بإعداد إستمارة إستبيان ، وتحليلها في بداية شهر أفريل وتوزيعها على المبحوثين وأخيرا معالجة البيانات وتحليلها وإستخلاص نتائج الدراسة في شهر ماي.

أدوات جمع البيانات :

يحتاج الباحث في اعداد أي دراسة إلى جمع المعلومات والبيانات التي تحيط بالظاهرة و ثم الاعتماد على اداة الاستبيان كأداة أساسية في الدراسة للحصول على البيانات المطلوبة.

استمارة الاستبيان: تعرف بأنها " مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين"⁹

⁸ - محمد شفيق. مناهج البحث العلمي، مركز الاداة والتنمية، دار الفجر للنشر والتوزيع مصر ، ط 1 ، 2010 ، ص 217.

⁹ محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ، ط2، دار وائل للطباعة ،عمان،الأردن ،1999،ص66

بما أن الاستبيان يخدم طبيعة موضوعنا فإننا قمنا باعداد استمارة تحتوي على 19 سؤالاً حيث تم تقسيم هذه الاستمارة إلى ثلاث محاور وكل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة ورتبناها على النحو الآتي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك)

المحور الثالث: دور و مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة كما استخدمنا أسئلة مبسطة في متناول الجميع تخدم اشكالية دراستنا وتساؤلاتها؛ بحيث اعتمدنا على أسئلة مغلقة وبعض الأسئلة مفتوحة وقمنا بتوزيعها على أفراد العينة؛ حيث تمكنا من استرجاعها كاملة اي(60 استمارة) ؛ وبعدها باشرنا بتفريغ الاستمارات وتحليلها من أجل الوصول الى النتائج المرجوة من الدراسة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

وهي دراسة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام والتي أعدت من طرف الطالب " رأفت مهند عبد الرزاق بإشراف الأستاذ الدكتور: " عبد الرزاق الدليمي " وكانت بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي سنة 2013 أو بالأحرى في الفترة الممتدة 2013.03.01 الى غاية 2013.06.01.

وهي عبارة عن دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت , حيث جاءت الاشكالية كالآتي: هل هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في الفيسبوك , والتويتر , واليوتوب على تشكيا الوعي الإتجاهات السياسية لطلبة الجامعات

العراقية في طرح القضايا المعاصرة التي تهمهم وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم لاسيما مما يطلق عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق ؟

وإنبثق عن الاشكالية ثلاث تساؤلات وهي: ما طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل والانبار وتكريت لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تشكيل الإتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم ؟

كيف يقيم طلبة جامعات الموصل والانبار وتكريت مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى ؟

هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والانبار وتكريت ؟

كما ارفقت التساؤلات بعدة فرضيات:

تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والانبار وتكريت.

لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والانبار و تكريت.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في التأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي بإختلاف متغيرات (النوع , مكان السكن , المرحلة الدراسية.

الكلية والفئة العمرية). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي بإختلاف المتغيرات.

أما فيما يخص المنهج فقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول من خلاله التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي على طلبة جامعات الموصل و الانبار وتكريت ويسعى الباحث من خلال هذا المنهج أن يوضح ويفسر ويقيم نتائج الدراسة.

وبالنسبة لمجتمع الدراسة فتمثل في طلبة جامعات الموصل والانبار وتكريت في حين إستخدم الباحث العينة العشوائية وقام بتوزيع 430 مفردة على عينة الدراسة وقام بإسترداد 400 مفردة من عينة الدراسة والتي تمثل مانسبته 93 % من مجموع العينة التي تم توزيعها وإقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من جميع المراحل العمرية. ومن تخصصات علمية وأدبية وكليات مختلفة وهؤلاء الطلبة هم جزء من الجمهور الداخلي لجامعات كل من الموصل والانبار وتكريت وبالتالي هم جزء من الجمهور الداخلي الكلي للمجتمع العراقي كما توصلت الدراسة الى عدة نتائج :

إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والانبار وتكريت.

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي بإختلاف متغيرات (النوع. مكان السكن. المرحلة الدراسية , الكلية والفئة العمرية). أظهرت نتائج الدراسة إستخدام ثلاث مواقع التواصل الاجتماعي هي الفيسبوك بنسبة % 75,5 وتويتر 11,75 % واليوتوب 12,75 %.

أظهرت النتائج بأن ما نسبته 80 % من أفراد العينة هم مقتنعين بأن شبكات التواصل الاجتماعي كان محرضاً أساسياً على بعض التغييرات السياسية العربية بينما كانت نسبة 20 % من أفراد العينة مثلت الرفض أما فيما يخص أوجه الإستفادة من هذه الدراسة فقد أعطتنا نظرة شاملة ومفصلة حول موضوع البحث ومختلف المتغيرات الي قد تتأثر فيه حيث ساعدت في فهم الموضوع.

إن الإستفادة من هذه الدراسة فقد أنارت الطريق لنا في فهم الموضوع فقد أعطتنا نظرة شاملة حول موضوع البحث ومختلف المتغيرات التي هدفت للتأثير المتبادل و سهلت لنا اختيار منهجية تتلاءم مع طبيعة دراستنا و الاهداف المسطرة في بداية البحث.

الدراسة الثانية:

قدمت هذه الدراسة لنيل درجة الماجستير في الإعلام والتي أعدت من طرف الطالب: أشرف عصام فريد صالح بإشراف الدكتور: عزت محمد حجاب والتي كانت بعنوان: " دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني سنة 2016.

وكانت الدراسة على عينة من طلبة جامعتي اليرموك والشرق الأوسط أي أنها دراسة ميدانية، وتتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة لدى الشباب الجامعي بالقضايا السياسية المختلفة في حين كانت التساؤلات الفرعية كالاتي:

ما طبيعة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

ما دوافع استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام ؟

ما الدوافع السياسية لاستخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

ما أسباب اعتماد الشباب الجامعي الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا

السياسية والأحداث الجارية ؟

أما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، كذلك تمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعتي اليرموك والشرق الأوسط في مرحلة البكالوريوس تحديداً، كما اعتمد الباحث على العينة القصدية العشوائية، حيث تكونت عينة الدراسة من 435 مفردة. وفي الأخير أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أكثر المواقع التي يفضل الطلبة استخدامها هو موقع الفيس بوك، كما أظهرت أيضاً وجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل

الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية بالإضافة إلى وجود أسباب تدفع بالطلبة إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية و الأحداث الجارية بدرجة متوسطة.

إن الإستفادة من هذه الدراسة استطعنا تحديد المنهج الملائم لدراستنا و المصطلحات اعتمادها كمرجع لتحديد بعض ساعدتنا أيضا في توفير بعض المراجع وأخذ نظرة مبدئية على كيفية إعداد الاستمارة المصطلحات والإطار النظري.

الجانب النظري: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتشكيل

الوعي السياسي

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد.

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

3 أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

تأثيرات و علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالسياسة

1 التأثيرات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

2 شبكات المواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بالعمل السياسي

خلاصة

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي :

تمهيد:

نظراً لتكنولوجيا الاتصالات المتطورة للغاية ، ظهر الجيل الثاني من الإنترنت، وتغيرت العديد من المفاهيم ،وأصبحت العديد من الخدمات متاحة من خلال وسائل مختلفة. تطورت الشبكات الاجتماعية كبديل من خلال العديد من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر ، التي خلقت العمل والتواصل و تناقش وتكشف الآراء و الإتجاهات المختلفة في جميع المجالات.

1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من شبكات التواصل الاجتماعي في الظهور في أواخر تسعينيات القرن الماضي ، حيث بدأ ظهور أولها موقع (Classmates.Com) في العام 1995 ، حيث كان يهدف إلى الربط بين زملاء الدراسة والأصدقاء ، التي أسسها (رانوي كونرادز) ، وبلغ عدد مستخدمين هذه الشبكة نحو 50 مليون فرداً في أمريكا وكندا ، كانوا ينتمون إلى مائتي ألف مؤسسة تعليمية في مختلف المراحل الدراسية .

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من شبكات التواصل الاجتماعي التي لم يكتب لها النجاح والاستمرار وذلك في الأعوام 1999 ، 2000 ، 2001 ، وفي العام 2002 ظهر محرك البحث الشهير (Google.com) ، ثم ظهر في العام الذي يليه أول موقع تواصل اجتماعي متخصص في تبادل الصور وإضافة الأصدقاء وهو (My Space) ، وكذلك إطلاق موقع (LinkedIn) في نفس العام ، وفي عام 2005 تم إطلاق موقع يوتيوب

لتحميل وتنزيل الأفلام القصيرة وبعدها تم تأسيس موقع فيس بوك في نفس العام ، ومن ثم ظهر موقع تويتر في العام الذي يليه.¹

ومن خلال تحليلنا للمراحل التي مرت بها نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، يمكننا أن نتوصل إلى مجموعة من النتائج هي أنها في البداية كانت تستعمل بطريقة تقليدية واتسع استعمالها بشكل رهيب إلى درجة أننا أصبحنا لا نتخيل أي مجتمع سواء كان مجتمع متقدما أو متخلفا من دون هذه المواقع، بحيث بدأت في التنوع و التنافس فيما بينها و شهدت المراحل تطورا واقبالا كبير من قبل مستخدمين هذه الشبكات.

2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتشارك المواقع الاجتماعية في خصائص أساسية أبرزها:

- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية «profile page»

من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص , ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، الاهتمامات و الصور الشخصية...بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، ومعرفة من هم أصدقاؤه و ما هي الصور الجديدة التي وضعها... إلى غير ذلك من النشاطات.

- المشاركة participation :

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الأفعال من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور .

¹ دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني اعداد اشرف عصام فريد صالح اشرف أد عزت محمد حجاب رسالة الماجستير في الاعلام كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط 2016

- الانفتاح openness :

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى.

- المحادثة conversation :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة².

- الأصدقاء/ العلاقات : friends / connections

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى " صديق " على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال " أو " علاقة " « contecte » على الشخص المضاف للقائمة.

إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

- البومات الصور albums :

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور عليها، و إتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع و التعليق عليها³.

² - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفائس للنشر، الاردن.2013، ص26_27.

³ - ليلى احد جرار الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 37.

- المجتمع Society:

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا⁴.

المجموعات groups:

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين و أهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة و المنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر.

- الصفحات pages:

ابتدع هذه الفكرة موقع فيسبوك، و استخدمها تجاريا بطريقة فعالة حيث عمل على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين، و يقوم فيسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الحدث، و يقوم المستخدمون بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي⁵.

من خلال ما سبق نرى ان مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من المميزات والخصائص بحيث تتميز بتوفير محادثات التفاعلية بأشكال متنوعة عبر التراسل الفوري والمرونة في التعامل وتقديم مضمون الرسائل والصور والدرشة ؛ وهذا ما جعلها تتفوق على وسائل الاعلام التقليدي مثل (الصحف، التلفاز، راديو....)

⁴ - خالد غسان يوسف المقدادي ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1 دار النفائس للنشر، الأردن، 2013، ص 37.

⁵ - ليلى احد جرار الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 42.

استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي عبر خصائصها ان تغير المشهد الاتصالي بأبعاده الثقافية والاجتماعية والسياسية؛ وهذا ما أتاح للفرد المشاركة في حل المشكلات السياسية ومناقشة القضايا الاجتماعية والثقافية، وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم 07 الذي يطرح طبيعة المواضيع التي تثير الانتباه عبر تلك المواقع .

والجدول رقم 11 يوضح ايضا طبيعه التفاعل عبر موقع الفيسبوك الذي يتيح للمستخدم مشاركته الصور والفيديوهات مع اصدقائه عبر الموقع.

3 أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

الفيسبوك: هو موقع ويب خاص بشبكات التواصل الاجتماعي تم اصداره لأول مرة في 2004 من جانب مارك زوكر بيرج ،وحقق الموقع انتشارا كبيرا في بدايه اطلاقه حتى وصلت القيمة التسويقية للموقع حاليا الى مليارات الدولارات، واصبح الفيسبوك أحد أهم العلامات التجارية المتواجدة حاليا والتي تساعد الاخرين في التواصل مع بعضهم البعض بكل سهولة من خلال موقع الويب أو تطبيق الهاتف⁶

ولهذا يعتبر الفيسبوك من الشبكات الاجتماعية الأكثر تواملا واستخداما، لذا اخترناه نموذجا لدراستنا كونه موقع توجد به أهم الاحداث ومشاركتها مع الاخرين وهذا ما تطرقنا اليه في استمارة بحثنا ،بحيث أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة واكثر من ثلاث ساعات يوميا بمختلف الوسائل من بينها الهاتف الذكي نجده اكثر استعمالا نظرا مع الوسائل الاخرى التي هي الحاسوب واللوحه الالكترونية و هذا ما لمسناه في الجدولين 05 و 06 .

⁶موقع محيط ويكيبيديا 2022/10/07 الساعة 10:55 m7et.com

اليوتيوب: إن تعريف موقع اليوتيوب بسيط جدا؛ فهو عبارة عن موقع إلكتروني يقوم بعرض فيديوهات متنوعة و مختلفة، وذلك في مختلف المجالات كما أنه أيضا يسمح للمستخدمين مشاهدة الفيديوهات حية والتي يقوم بعرضها مباشرة؛ وذلك دون أن يحتاج المستخدم الى تحميل الفيديو أو بدون انشاء حساب من أجل المشاهدة؛ وتعريف اليوتيوب هو أيضا موقع يمنح المشاهدين أوالمستخدمين التعبير عن آرائهم المختلفة بالفيديوهات⁷

الانستغرام: هو موقع مجاني لتبادل الصور حيث قام بتأسيسها كيفن سيستروم ومايك كريجر حيث أتاح للمستخدمين التقاط الصور واطافة فليتر رقمي إليها؛ومن تم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وقد استحوذت الفيسبوك على الانستغرام في عام 2012 مقابل مليار دولار⁸

تأثيرات و علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالسياسة

1 التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

أ التأثيرات الايجابية:

أضفت تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها ومن أهم مزاياها نذكر⁹:

-وسيلة عامة للنشر أدت إلى زيادة دور الويب باعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى.

⁷ ويكي عرب _ويكيبيديا- 2022/10/09 11:30 wikiArab.co

⁸ أبحاث نت،ويكيبيديا، 09/10/2022 Ab7as.Net الساعة 12:00

⁹ - زغودو بلقاسم، سعدي وحيدة، " الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب "، مجلة الأفاق للعلوم، العدد الثامن، ج 1، جامعة الجلفة، جوان 2017 ص 353.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

- وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة.
- وسيلة بسيطة ومجانية فيها الكثير من الإبداع والتميز والتفرد.
- وسيلة مهمة لتجاوز حاجز التوقع والرقابة في نشر المعلومة، وبالتالي فهناك نوع من ديمقراطية المعلومات على الصعيد العالمي.

وهذا ما توصلنا اليه في **الجدولين رقم 12 و16** بحيث تبين لنا ان المبحوثين لديهم الرغبة في المشاركة السياسية و التعبير عن ارائهم و توجيهاتهم.

كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من المزايا الأخرى ومنها نذكر¹⁰:

أكثر انفتاحا على الآخر: إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين و العقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فانك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على آلاف الأميال في قارة أخرى.

فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر عن ذاته، فانه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل و على الصعيد العالمي.

منبر للرأي والرأي الآخر: إن أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير.

¹⁰ - عيسى الشماس، فائن عجيب، التأثيرات التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 37، العدد 2، 2015، ص ص -268.

يمكننا القول انه في ظل عصر التقدم التكنولوجي أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة في الاتصال والتواصل ؛وذلك بتبادل المستخدمين كمية هائلة من البيانات والمعلومات في نفس الوقت ، اذ هي أكبر داعم لحرية التعبير حول العالم بحيث تتاح لجميع الناس دون استثناء وبدون شروط مقيدة ، و بما أن هذه المواقع تتميز بالعديد من الايجابيات فإنه هناك سلبيات لا يمكن تجاهلها التي من بينها أنه يعتبر مضيعة للوقت وقد تكون هناك معلومات واخبار ومنشورات غير صحيحة ويبدأ كل شخص في مشاركتها مع الاخرين ما يجعل المعلومات الكاذبة سريعة الانتشار اضافة الى بعض بعض العيوب الاخرى التي من بينها:

ب عيوب مواقع التواصل الاجتماعي: ومن ناحية أخرى يظهر الوجه الآخر لهذه المواقع حيث أنها عززت بعض السلوكيات السلبية على مستوى الأفراد بشكل مقلق إلى حد ما، ومنه نلخص الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي¹¹:

انعدام الخصوصية: حيث تصبح ملفات المشتركين الشخصية عرضة للجميع، بما فيها من بياناتهم وصورهم الخاصة، وهذا قد يمهد الطريق إلى التجسس والمراقبة لكل تحركات وأقوال وأفعال المستخدمين وهو مل ينعكس سلبا على حياته العامة.

قتل الوقت: يضيع بعض المستخدمين الكثير من الوقت الذي هو رأس مال عمر الإنسان في الجلوس أمام هذه المواقع، مما يؤثر على علاقته مع أهله وأصدقائه داخل محيط الأسرة.

ضعف الثقة: لا يستطيع المشترك أن يشعر بالانتماء إلى جماعة أو مجتمع لا يثق بأحد من أفرادها لا يشعر بالأمان فيه، من هنا تبقى العلاقات في شبكات.

العزلة الاجتماعية على العالم الواقعي: لهيمنة القيم المادية وانشغال الجميع بتأمين متطلبات الحياة لجأ العديد من الأفراد المجتمع إلى شبكات التواصل الاجتماعي هشة ما لم

¹¹ - بشير نور على مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على المجتمع، مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث والتنمية، التقرير الأسبوعي، رقم 13، 25 ديسمبر 2017، ص 10.

تتأسس على علاقات سابقة في العالم الواقعي الاجتماعي لإشباع حاجات التواصل مع الآخرين ونتج عن ذلك حضور في العالم الافتراضي وغياب شبه تام عن العالم الحقيقي وإذا كان من أهداف شبكات التواصل الاجتماعي تخليص البشر من عزلتهم، فإن تحقق ذلك الهدف انتهى بالبشر بعزلة جديدة عن عالمهم الحقيقي¹².

2 شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعمل السياسي :

شكلت شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك سماء مفتوحة يطلعنا على العالم الكبير لحظة بلحظة داخل البيئة الاعلامية الجديدة البديلة؛ حيث ساعده الفيسبوك على الغاء الحواجز والحدود التقليدية بين الدول والشعوب وأظهر مدى الضعف الذي أصاب المؤسسات الاعلامية التقليدية في ما يتعلق بدورها الوسيط بين الشعوب والحكومات وبناء الانتماءات ودفع الحركات السياسية كما وفر الموقع عالم افتراضي تفاعلي وأتاح الفرصة أمام الأفراد المشتركين فيه لبناء قاعدة أساسية للانطلاق باتجاه اهداف لتحقيقها انطلاقا من الايمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية وبضروره الارتقاء بالمجتمع من خلال فتح المجال امام المشتركين لإبداء آرائهم والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل ما يثار من قضايا واصبح بإمكان أي مشترك أن يطلع على كل ما ينشره زملاؤه في الفيسبوك¹³

كما أصبح الفيسبوك أداة اتصال مباشرة بين الحاكم والمحكومين حيث تحول الى مستوى الفاعل والمؤثر الأقوى في مختلف المجالات خاصة السياسي منها؛ وذلك من خلال قدرته على نشر الأخبار بسرعة هائلة وموثقة بالصوت والصورة وزيادة مستوى الوعي والمعرفة حول ما يدور في العالم من قضايا وأحداث تهم الرأي العام وخاصة فئة الطلبة الجامعيين منهم بالاضافه الى طرح آراء متعددة في هذا المجال.

¹² - حسين محمود هتمي العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر، التوزيع، الأردن - عمان، 2015، ص ص.89،

.88

¹³ إمام عبد الفتاح إمام الديمقراطية و الوعي السياسي طانهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2006 ص109

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

باختصار يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ساهم في ترسيخ الشعور بالانتماء للوطن وتعزيز قدرة الفرد على فهم الواقع السياسي وإدراك الخبرات السياسية التي تساعد على تشكيل الرأي العام مع تزويد الفرد بالأفكار السياسية التي تغذي فكره السياسي وتنمي اتجاهاته؛ ومن ثم سلوكه السياسي كما لا يمكن أن ننكر أن هذه الشبكات الاجتماعية "فيسبوك" تؤثر في عملية التنشئة السياسية وتساهم في النهاية على أحداث التأثير على وعي المتفاعلين في مجال السياسة؛ بحيث نجد أن في الشكل 13 و 14 الفيسبوك ساهم في توليد الأفكار وتنمية المعارف السياسية مما أدى به إلى التفاعل والمشاركات السياسية والحملات الانتخابية والأحزاب.

خلاصة :

في ختام هذا الفصل يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي قد غيرت عالم الاتصالات والتكنولوجيا بأكمله بالتقنيات والخدمات المتقدمة والتقنيات التفاعلية التي أصبحت متاحة لمستخدمي شبكة الويب العالمية ،حيث تسمح لنا طبيعة هذه المواقع بممارسة أنشطة التواصل الفعال من خلالها

الفصل الثالث الوعي السياسي

تمهيد

مفهوم الوعي السياسي و أهميته

1 مفهومه

2 أهميته

3 خصائصه

العوامل المساعدة على تعميق الوعي السياسي و اثار غيابه

1 مستوياته

2 العوامل المساعدة

3 آثار غيابه

خلاصة

مفهوم الوعي السياسي

يعرف الوعي السياسي : بأنه ادراك الفرد لواقعه المجتمعي ومحيطه الاقليمي والدولي ، ومعرفة ما يحيطه من مشكلات العصر المختلفة ، والقوي الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنياً وعالمياً ، وفي معرفة الواقع ورصد الجوانب والقوي المؤثرة فيه ، ايضاً رصد الاحداث وتحليلها واستكشاف خلفياتها وابعادها وآثارها ، ومعرفة قوانين البلد السائدة ولغتها السياسية ، والتمكن من قراءة وتحليل أي خطاب وما يوجد في ثناياه ، للوصول الي مشاريع الآخرين من اصديقاء واعداء ، فهو الرباط الساند لأفراد المجتمع في مواجهته لواقعه الاجتماعي ، وحمايته مما يواجهه اقليمياً ودولياً¹

من خلال تعريف مفهوم الوعي السياسي نقول ان الفرد حتى يوصف بأنه واعي سياسي لابد ان يكون لديه مجموعة من الافكار التي تبلور التوجه السياسي للفرد والجماعة ، ومن دون ترتيب هذه الافكار ومحاولة إبرازها في النشاط السياسي والانتماء لا يمكننا ان نتحدث عن ذلك الوعي السياسي الذي يكون مردوده إيجابيا ينعكس بمجموعة من الاهداف المتوخات في أي تنظيم سياسي، ومن ثم يمكننا القول أن الوعي السياسي هو القاعدة التي يبنى عليها أي تنظيم سياسي مهما كان بسيطاً أو معقداً. و هذا مالاحظناه في الجدول رقم 09 و 13 الذي يبين لنا طبيعة المواضيع السياسية التي يتابعها الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي و التي ساهمت في تنمية المعارف السياسية .

¹ الشائعات والوعي السياسي لدي الشباب مرتادي اليوتيوب دراسة ميدانية في مدينة كفر الشيخ د / أيمن أحمد فرج خليل جامعة الملك فيصل - كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية شعبة (علم الاجتماع ، مجلة كلية الآداب مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية العدد الثالث والخمسون أبريل 2020)

أهمية الوعي السياسي :

ان أهمية الوعي السياسي في الفترة الراهنة يعد ضرورة انسانية في ظل واقع صعب ومرير تمر به منطقة الشرق الاوسط حيث التخلف بالأمور السياسية ومفاهيمها ، فالوعي السياسي يمثل الاداة التي تحصن الفرد من التأثيرات السلبية خاصة الاعلامية منها وهذا لما يتميز به الاعلام من سطوة في المجتمعات الحديثة، وتكمن اهمية الوعي السياسي من خلال الحاجة الى ذلك الوعي نظرا لارتباطه بالواقع الانساني فهو يساعد على معرفة الاحداث التي تنتج ظروفها اعتيادية وتتبين هنا اهمية الوعي السياسي بالنسبة للشعوب حيث يمنحهم القدرة على فهم الواقع السياسي ويمكنهم من ادراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرا على الساحة السياسية في الجزائر يعتبر الوعي السياسي ذو اهمية بالغة بالنسبة لأفراد المجتمع ويرجع ذلك الى المراحل التي مرت بها الجزائر في العقود الأخيرة وانعدام الوعي السياسي لدى الافراد واستغلالهم من طرف التيارات السياسية²،

ويتبين لنا من خلال ذلك أن عندما يقوم الفرد بمتابعة الأحداث السياسية بشكل مستمر فإن هذا يعتبر تعليما ذاتيا يزيد في تشكيل وعيه السياسي فالوعي السياسي يتطلب متابعة دائمة للأحداث المتغيرة وربطها وتحليلها .وعملية الوعي السياسي تركز على الشباب لأنهم أكثر ضرورة في تفعيل الوعي السياسي والديمقراطي في المجتمع؛ وهذا ما لمسناه في **الجدول رقم 19** إذ يجب اعطاء الفرصة للطالب لتعبير عن رايه واكتساب ثقافة سياسية تزيد من مستوى تعليمه وتنمية وعيه وتكثيف المعرفة لديه.

² سامي محمد ناصر ، فهد عبد الرحمن الرويشد ، الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الاسلامية بدولة الكويت ، مجلة البحث التربوي المركز القومي للبحوث التربوية ، سنة رابعة ، العدد 1 ، 2005

خصائص الوعي السياسي:

يمكن القول أن الوعي السياسي أصبح مهما لا بد من تجسيده داخل الدول لما له من أهمية في الحياة السياسية وبناء المجتمعات ، فكلما زاد وعي الأفراد تطورت المجتمعات وزاد من تحقيق الإستقرار ، ولهذا وجب على الافراد إدراك أهميته لتحقيق الديمقراطية في الدول.

للعوعي السياسي خصائص وميزات نجملها فيما يلي :

* الوعي السياسي إدراك قائم على الإحساس بالمجتمع

* يهتم الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها .

• يتكون الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها .

• يتكون الوعي السياسي ويتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته .

• الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الاتجاهات السياسية والسلوك السياسي .

• يتوقف الوعي السياسي للفرد على ثقافته السياسية ، حيث يتكون نتيجة ما يتوافر للفرد

من معرفة وفهم للأمور .

• ينمو ويتطور هذا الوعي خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات

الثقافية التي يتعرض الفرد.

يعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفة أساسية ، حيث أن الإدراك عملية عقلية يقوم

الفرد من خلالها بعملية انتقاء الفرد للمعلومات وتنظيمها وتفسيرها . * يتلازم المكون

المعرفي والمكون الوجداني في الوعي السياسي ، حيث أن الوعي ينبع من الوجدان ومشبع

بالمعرفة³.

³ شيرين حربي جميل الصائي ، دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعات في ور التنظيمات اله قطا عفة ، رسالة ماجستير . كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الأزهر ، غزة ، 2010 ، ص 77.

و عليه يمكن القول أن الوعي السياسي يتشكل من خلال المشاركة السياسية بمختلف أنواعها التي يقوم بها الفرد وتبدأ من السلوك البسيط عندما يقرأ الخبر أو موضوع ويبدى رأيه فيه وتشمل الانخراط في إحدى الجمعيات السياسية أو النقابات وقد تصل في المشاركة الانتخابية باعتبارها أعلى درجات المشاركة السياسية وهذا ما استخلصناه في الجدول رقم 12 الذي شارك فيه الطلبة في بعض النشاطات المتمثلة في المشاركة في حملات انتخابية واحتجاجات واعتصامات.

مستويات الوعي السياسي :

أ . المستوى النظري : ويقصد به مستوى الأفكار و الإيديولوجيات التي يحتويها موضوع الوعي من قيم ثقافية ومعايير وعواطف ، ويمر هذا المستوى بثلاثة مراحل :

1 (مرحلة المعرفة والإدراك : وهي المرحلة التي سماها هيجل مرحلة الاستكشاف ، ويكون فيها الفرد على مستوى الإدراك المباشر ، وفهم الحقائق دون التأثير في الموقف بشكل مباشر .

2 (مرحلة الاهتمام السياسي : وهي تعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، وذلك الارتباط الذي يخالف الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها

3 (مرحلة الانضمام السياسي : حيث يحتاج الإنسان على مؤسسة تكوينية فكريا قد تكون مؤسسة تربوية ، دينية ، سياسية ... الخ والانضمام لها قد يوجه وعي الأفراد أحيانا إلى أغراض تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي عليها الفرد ، ولما تكون هذه المؤسسة إجبارية فإنها بالضرورة ينعكس الوعي الرسمي للسلطة على الأفراد⁴

ب . مستوى الممارسة : وهذه المرحلة هي مرحلة يصبح فيها وعي الأفراد أو الفرد قادراً على المشاركة السياسية مما يتناسب مع دوره في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف

⁴ القطان إبراهيم أحمد إمام شكري ، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين ، الإسكندرية للكتاب ، ص 138 ، 2009

عنها ، أو قيامه بحركات سياسية ببين من خلالها موقفه اتجاه السلطة . وتعتبر هذه الحركات السياسية من أهم مظاهر الوعي السياسي والتي تؤدي أحيانا إلى موافقة السلطة على مطالب ورغبات الفرد⁵.

يتطور الوعي السياسي من خلال الخبرات الشخصية التي يكتسبها الفرد في حياته وما يدركه من التجارب السياسية وقدرته على التصور الكلي للواقع المحيط به وفهمه لما يجري حوله من أحداث ووقائع حتى يستطيع من خلال ذلك تحديد توجهاته واتخاذ المواقف المناسبة ومعرفة ما يتناسب مع مطالبه **والجدول رقم 14** يكشف لنا مشاركة الطلبة في عده نشاطات ونقاشات سياسية والعمل السياسي.

العوامل المساعدة على تعميق الوعي السياسي :

في البدء يجب أن نؤكد على ضرورة التوازن بين الواقع الذي عليه المجتمع وبين ما نصبوا إليه بعيدا عن الوهمية والطوباية , إذا أن التحول السياسي الذي ينقل المجتمع من حالة النظام الشمولي المنغلق إلى حالة النظام الديمقراطي المفتوح دون المرور بحالة الإستعداد النفسي والفكري قد يحدث حالة من فقدان التوازن للمجتمع قبل كل بإشاعة الأمن والإنضباط من البدء بعملية تعميق الوعي السياسي وذلك من خلال:

• إنبثاق الأطر السياسية الفاعلة التي تشكل النظام السياسي بكافة مستوياتها إنطلاقا من أطر فكرية وإيديولوجية وطنية , تهدف بشكل حقيقي بالفعل لبناء نظام ديمقراطي سليم بعيدا عن المصالح الضيقة والأهداف الأنئية، الأمر الذي يعزز ثقة المواطن بتلك القوى وبالتالي تسهل عملية التأثير الإيجابي بينها وبين المواطن.

• التدرج في توعية المجتمع وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وترسيخ مفهوم المواطنة بشكله الحقيقي بعيدا عن التعصب المذهبي أو القومي وبعيدا عن ربط المواطنة بأشخاص أو

⁵ المرجع نفسه، ص 77

أحزاب وجعلها وفق المفهوم الحقيقي المتمثل بالالتصاق بالوطن تاريخها وأرضها وشعبا وقيم⁶.

• تنظيم علاقة المواطن بالدولة من خلال إيجاد قوانين عادلة تحقق المصلحة المشتركة للدولة والفرد.

تعميق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيدا عن التطرف.

• إشاعة مفهوم الأغلبية والأقلية بشكله السليم، إذ أن ماروح له بعد التغيير أن الأغلبية إنما هي إما مذهبية أو قومية ويأتي تصبغ أغلبية دائمة وأقلية دائمة. وهذا خطأ جسيم في تطبيق مفهوم الديمقراطية.

• إشاعة مبدأ العدالة الاقتصادية من خلال حل المشاكل المعيشية للمجتمع كالبطالة والفقر والعدالة في توزيع الثروة، إذ أن تلك المشاكل هي من أبرز معوقات الوعي بشكل عام والسياسي بشكل خاص⁷.

ومن هنا يتوضح لنا ان من العوامل التي تساعد على تعميق الوعي السياسي هي اللجوء الى لغة الحوار ودعوة الشباب من كلا الجنسين لاشراكهم في العمل السياسي وتعزيز الثقافة فيهم و مشاركة مصالحهم لتنظيم العمل السياسي في المجتمع وهذا كما وردنا في الجدول رقم 16 و 17 بحيث ان حملات التوعية تزيد من المعرفة السياسية لديهم من خلال النشر والتفاعل المتبادل.

⁶ يحيوي عبد الحق ، نشرات قناة الجزيرة الاخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الاسرائيلي ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2010 ، ص 63

⁷ المرجع نفسه، ص64

أثر غياب الوعي السياسي:

يترتب على غياب الوعي السياسي الكثير من الإشكالات بل و الأغاليط التي تضر بحياة المجتمع اهمها الفهم المغلوط للنظام السياسي الذي خلط بين السياسة و الأخلاق . والواقع انه اذ غاب الوعي السياسي غابت معه حقوق الانسان كإنسان , و على رأسها انه ينبغي ان يعامل كغاية في ذاته " اي كوعي ذاتي " لا كوسيلة لتحقيق مآرب الاخرين (اي مجرد جماد أو حيوان) , ثم كمواطن في دولة له العديد من الحقوق الأساسية : كحق الحرية بانواعها و كذلك المساواة و اختيار الحاكم وعزله اذا انحرف , و سن القوانين و اعلان الحروب و عقد المعاهدات ... الخ . و ما لم يحدث ذلك فسوف يهبط المواطنون الى مستوى الدواب من الناحية العملية و سوف يوضعون من الناحية السياسية في اسفل البناء السياسي , فليس لهم رأي ولا مشورة ولا تقدير ولا قيمة . و يصبح الحاكم هو الرأس و القلب و المحرك والمدير، اما الناس فلأنهم بلا قيمة فما عليهم سوى السمع و الطاعة فحسب⁸ .

ان غياب الوعي السياسي يضع المجتمع في خطر وتضيع الفرص المناسبة على الشعب للالتحاق في صفوف الدول المتقدمة ديمقراطيا؛ فلا بد للقوى السياسية الاهتمام بالوعي السياسي لتعزيزه بشكل صحيح، و لهذا وجب على المجتمع ادراك اهمية وقيمة الوعي السياسي ومساندة الاصلاح السياسي وتطوير المجتمع لأن المجتمع الذي يكون بدون وعي سياسي يعد بلا قيمة ، و هذا راجع كون الوعي السياسي اصبح من ضرورات التطور والتنمية السياسية.

⁸ بحث نورهان المصري، العلاقة بين مستوى الوعي السياسي لدى طالب الجامعة و متابعة القنوات الإخبارية، . 2016/2017

خلاصة :

في ختام هذا الفصل نستطيع أن نقول إن الوعي السياسي لا يتوقف وإنما هو عملية تراكمية و مستمرة لا تتشكل بسهولة ؛ اذ يمكن للفرد عن طريقها معرفة حقوقه وواجباته في كل الأنظمة السياسية من خلال ادراكه للظروف والمشاكل التي تحيط به عالميا ومحليا . ولهذا فإن الوعي السياسي له أثر كبير في تنمية التجارب السياسية وتطويرها من خلال تفعيل دور الشباب في السياسة والحياة العامة وترسيخ الانتماء لديهم.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

الجانب التطبيقي :

تمهيد

1 تحليل بيانات الدراسة الميدانية

2 نتائج الدراسة الميدانية

خاتمة.

ملخص الدراسة.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد تطرقنا لمختلف الجوانب النظرية سابقاً والتي لها علاقة بموضوع دراستنا دور مواقع التواصل الاجتماعي لتشكيل الوعي السياسي - فيسبوك أنموذجاً - يأتي هذا الجزء من الدراسة لعرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي قمنا بتوزيعها على المبحوثين لطلبة كلية علوم الإجتماعية جامعة وهران 2، وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول ودوائر نسبية و أعمدة بيانية تحمل تكرارات والنسب المئوية ومن ثم التعليق عليها وتحليلها وتفسيرها واستنتاج دلالة تلك الإجابات، وتجدر لنا الإشارة إلى أن حجم العينة التي اخترناها محددة في 60 مفردة من طلبة كلية علوم الإجتماعية جامعة وهران 2.

تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

المحور الأول: خصائص افراد العينة :

1 الجنس :

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	40	66.66%
إناث	20	33.33%
المجموع	60	100%

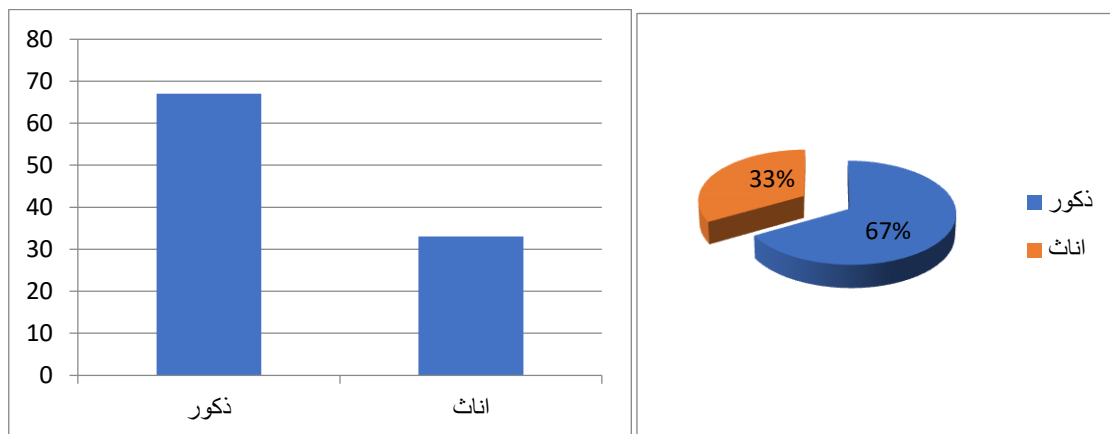
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه جنس المبحوثين، أعلى نسبة كانت 66,66 %

اي ما يعادل 40 مفردة يمثله فئة الذكور ، اما نسبة 33,33 % من المبحوثين اناث اي ما يعادل 20 مفردة، وعليه نلاحظ ان فئة الذكور تمثل الشريحة الاكبر من مجتمع البحث

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

ويمكن تفسير ذلك نظرا لاهتمام الذكور الكبير بهذه المواضيع السياسية كونهم يشلون الطبقة الأكثر حيوية التي تميل للاستطلاع على المواقع و معرفة المستجدات.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



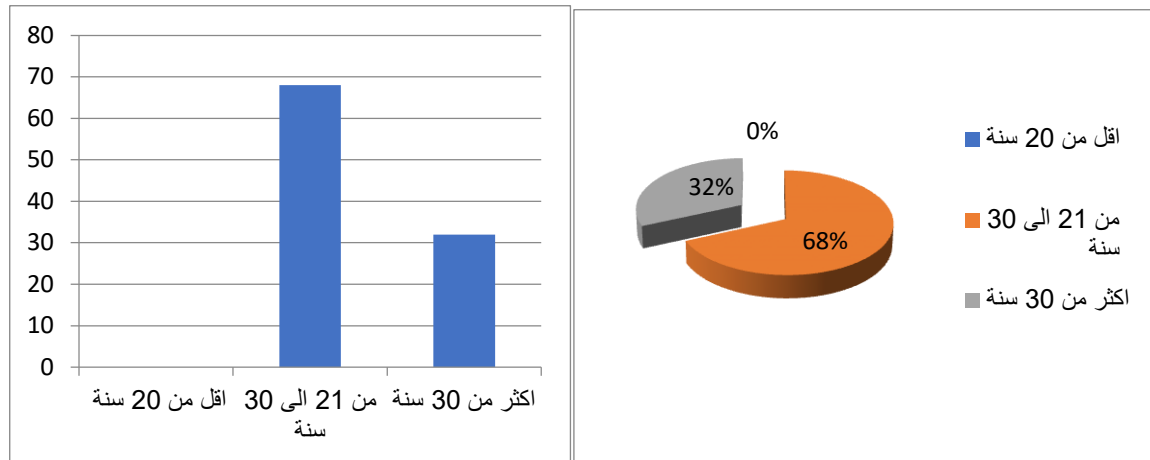
2 السن :

النسبة المئوية	التكرارات	السن
%0	0	اقل من 20 سنة
%68.33	41	من 21 إلى 30 سنة
%31.66	19	ازيد من 30 سنة
%100	60	المجموع

يوضح الجدول اعلاه الفئة العمرية للمبحوثين اذ نلاحظ ان تكرر فئة (من 21 الى 30 سنة) اي 41 مفردة، متمثلة بنسبة 68,33 %، اعلى من تكرر (ازيد من 30 سنة) اي 16 مفردة متمثلة بنسبة 31,66 %، وفئة اقل من 20 سنة فئة غير موجودة، منه نستنتج أن هذا راجع بأن الشباب هم اكثر استخداما وولعا لشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة فيس بوك وهو ما اثبتته العديد من الدراسات.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



3المستوى الجامعي :

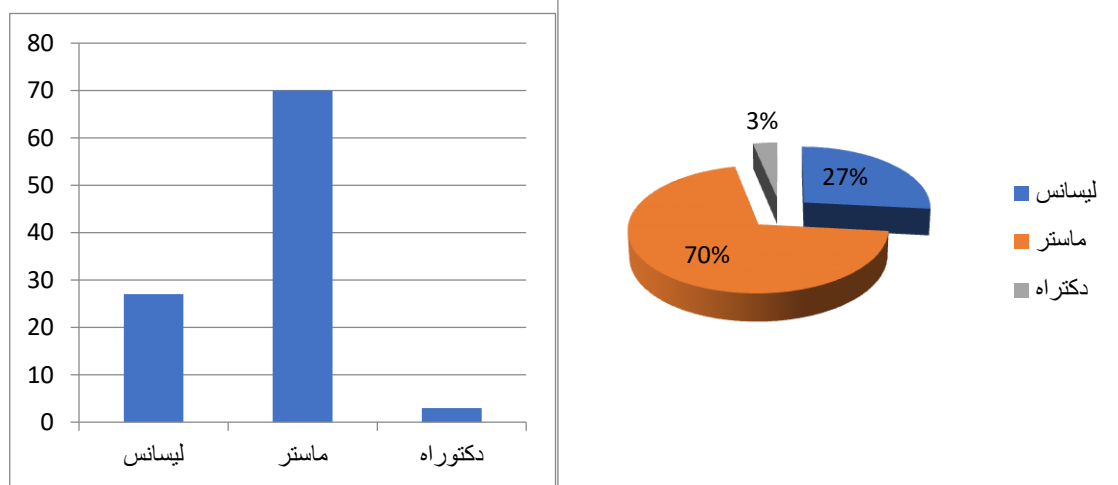
المستوى	التكرارات	النسب المئوية
ليسانس	16	26.66%
ماستر	42	70%
دكتوراه	2	3.33%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول نرى ان نسبة طلبة الليسانس وصلت الى 26,66 % وبتكرار 16 مفردة، يليها طلبة الماستر بنسبة 70 % وبتكرار 42 مفردة، اما طلبة الدكتوراه فكانت بنسبه 3,33 % بتكرار 2 مفردة.

ومنه نستنتج ان تصدر طلبة الماستر المرتبه الاولى راجع إلى إهتمام الطلبة زملائنا باطروحتنا وتطلعهم للنتائج التي ننوي التوصل اليها.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:

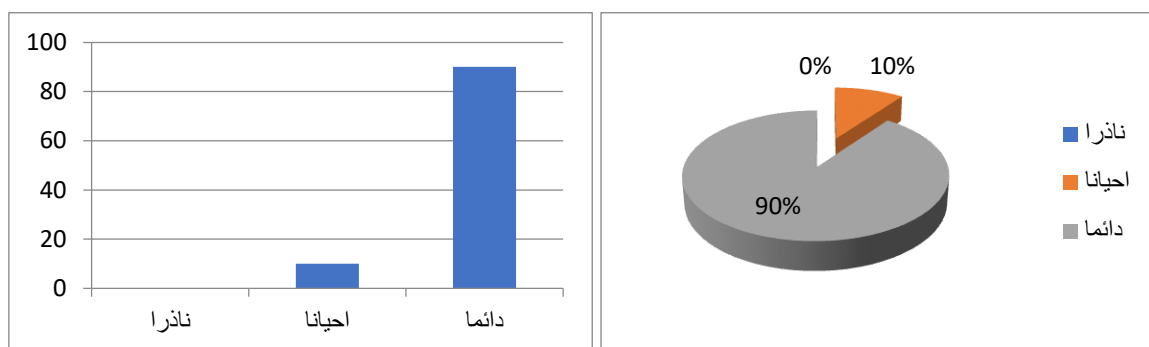


المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)
4 استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
%0	0	ناذرا
%10	6	احيانا
%90	54	دائما
%100	60	المجموع

يبين الجدول ونسب الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، نلاحظ علاها ان اكثر من نصف العينة يستخدمون لمختلف الشبكات تبصفة دائمة هو ذلك بنسبه % 90 ، فيحيث كانت نسبة الاجابة % 10 الناس استخداما نادرا، ويرجع السبب بالتصا لاتهما المهني هو بالتالي ان شبكات التواصل الاجتماعي جعلت العالم قرية صغيرة يتفا عال الكلم بعضهم البعض ونقيود، وهذا ما أظهرته نسبة عينة دراستنا أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض عديدة ومتنوعة وتسهل عليهما التفاعل معها .

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:

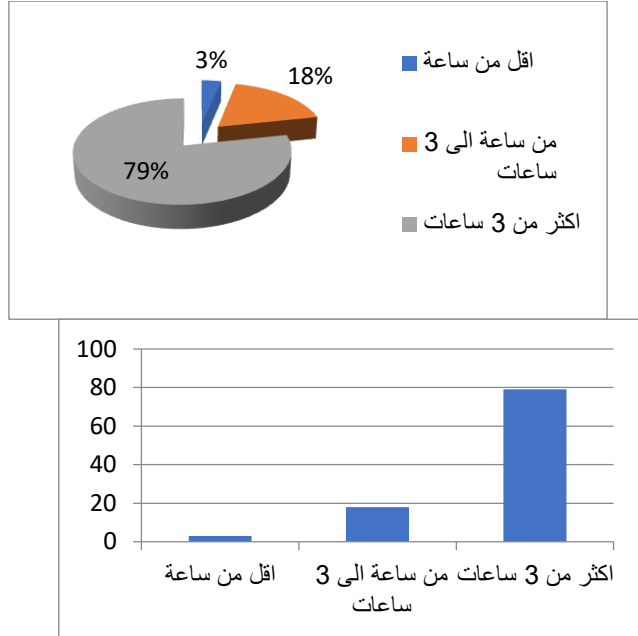


5 عدد الساعات المقضية :

النسب المئوية	التكرارات	البدايل
3.33%	2	اقل من ساعة
18.33%	11	من ساعة على 3 ساعات
78.33%	47	اكثر من 3 ساعات
100%	60	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه الوقت الذي يقضيه الطلبة يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، نلاحظ أن إجابات أفراد العينة منقسمة لثلاث أجوبة، ولوحظ أن الجواب (أكثر من ثلاث ساعات) إحتوى على أعلى تكرار 47 عينة بنسبة 78.33 %، وهذا ما يبين لنا الاستخدام الكثيف له مما يجعل الفرد يتصفح مختلف التطبيقات والمشاركة في التعليقات والردشه وكذلك البحث عن المستجدات في مختلف المواضيع دون الانتباه للوقت، أما أدنى تكرار كان لصالح الجواب (أقل من ساعة) ب 2 مفردة بنسبه 3.33 % وهي ضئيلة جدا، ويمكن ان يكونسبب ذلك ظروف الطلبة منها ضعف في شبكة الإنترنت أو عدم توفر المال لاقتناء العروض المطروحة من طرف الشركات الاتصالية.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



6 الوسيلة المعتمدة:

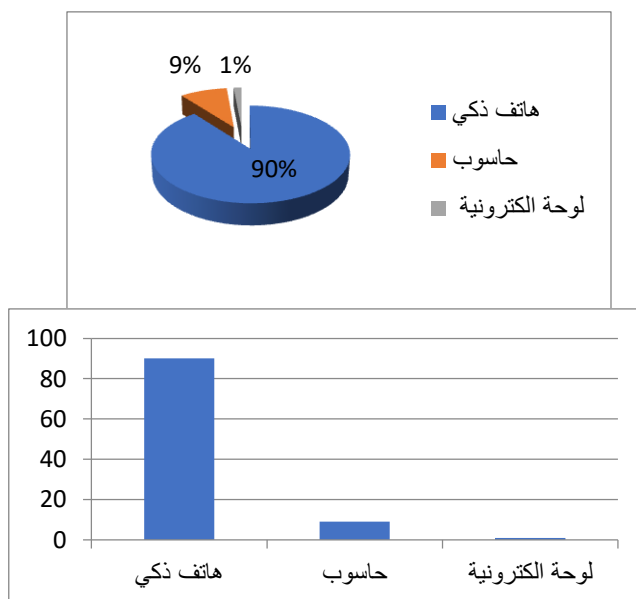
النسب المئوية	التكرارات	البدائل
%89.55	60	هاتف ذكي
%8.95	6	حاسوب
%1.49	1	لوحة إلكترونية
%100	67	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الوسائل التي يتصفح بها الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، ولوحظ أن من يتصفحون الفيسبوك من خلال الهاتف النقال هم أعلى تكرار 60 عينة بنسبه 89,55 %، وهو أعلى تكرار مقارنة بأدنى تكرار كان لصالح لوحة إلكترونية 1 عينة

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

بنسبه 49 % ،ومنه نستنتج أن الهاتف النقال من التكنولوجيات الحديثة مما يتيح لمستخدميها التصفح بكل سهولة وأقل تكلفة نوعا ما مقارنة بالأجهزة الأخرى ،أما عن اللوحة الإلكترونية تعد من الوسائل الأقل توفرا لدى أفراد العينة.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



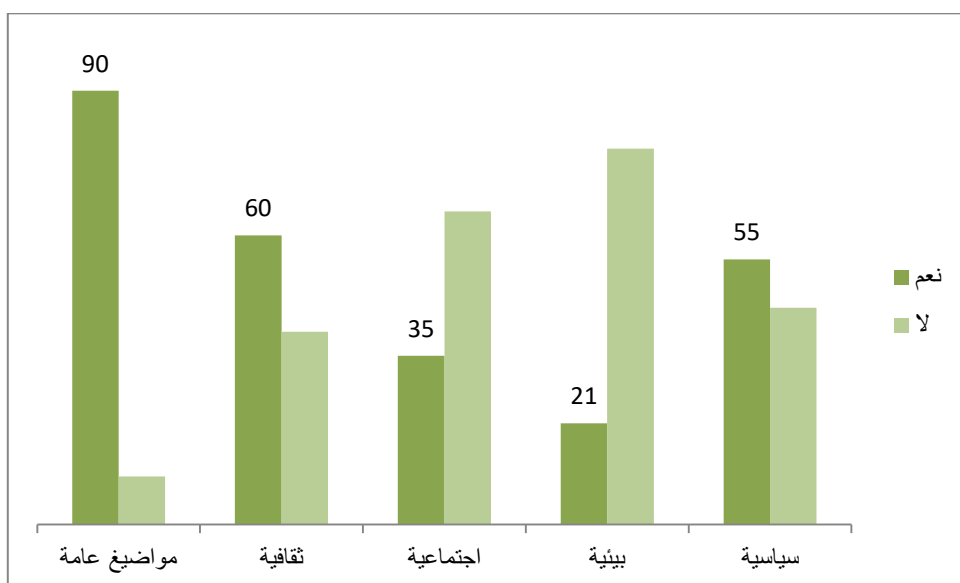
7 طبيعة المواضيع المثيرة للانتباه:

البدايل	نعم	لا
مواضيع عامة	54	06
ثقافية	36	24
اجتماعية	21	39
بيئية	13	47
سياسية	33	27

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

يمثل الجدول طبيعة المواضيع التي تثير الإنتباه عبر شبكة الفيسبوك، المواضيع العامة جاءت في المرتبة الاولى بنسبه 90 % وذلك راجع لاهتمام الطلبة باكتساب معلومات بعيدا عن التخصصات الدراسية والبحث عن المستجدات، تليها كل من الثقافية والسياسية والاجتماعية وهذا راجع الى المشاكل اليومية وتعرض الطالب لها بشكل يومي، إذ أصبحت جزء لا يتجزء من حياتنا، أما المواضيع البيئية تحصلت على أدنى نسبة مئوية وهذا راجع إلى أن هذا الموضوع غير مطروح بشكل كبير ولا يحظى بإنتباه الطلبة في تصفحهم للفيسبوك.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



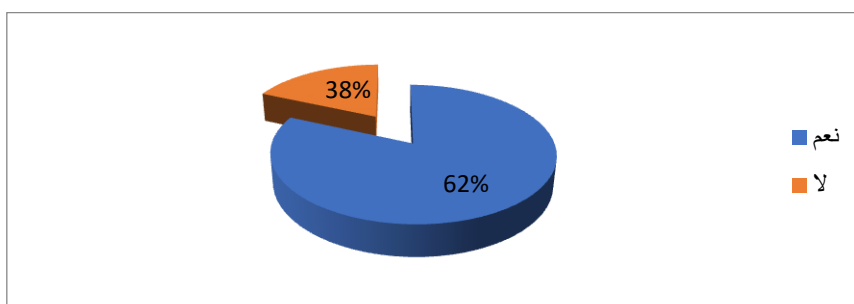
8 الاهتمام بالمواضيع السياسية عبر الفيسبوك:

		لا	نعم	البدائل
38%	24	%62	36	نعم
62%	38	%38	22	لا

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات أفراد العينة حول الإهتمام بالمواضيع السياسية عبر الفيسبوك من خلال الجوابين " نعم ولا "، لوحظ أن الجواب نعم إحتوى على نسبة 62% وهذا راجع إلى الدور الفعال الذي يلعبه الفيسبوك في زيادة المعرفة للأوضاع السياسية حول العالم، مقارنة بأدنى نسبة 38 %، وهذا بسبب أن البعض موجود لإنشاء علاقات صداقة فقط.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



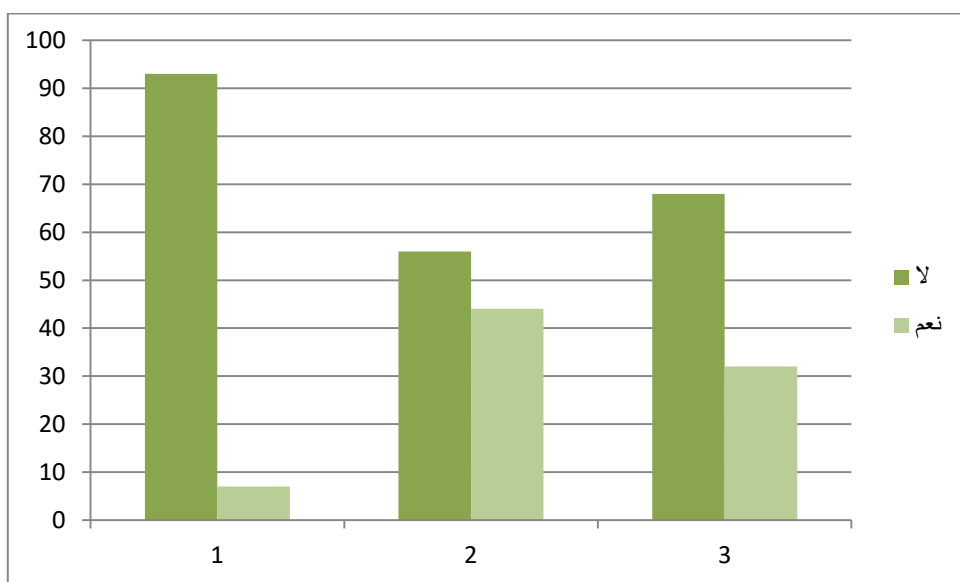
9 مدى الاهتمام:

البدائل	نعم	لا
ضعيف	4	56
متوسط	26	34
كبير	19	41

يوضح لنا هذا الجدول مدى الإهتمام بالمواضيع السياسية عبر الفيسبوك، الجواب الأول كان "متوسط" هو الذي إحتوى على نسبة 44% مقارنة بأدنى نسبة كان لصالح الجواب "ضعيف" أي 7%، إذ نستنتج أن أفراد العينة لديهم درجة متوسط إلى كبير من حيث الإهتمام بالمواضيع السياسية عبر الفيسبوك، وهذا راجع للأوضاع السياسية التي يعيشها العالم

والظروف التي يمر بها البلد من تغيرات سياسية تمس إطارات الدولة ومختلف الأحزاب والتوجهات.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



10 طبيعة المواضيع المتبعة من طرف الطلبة :

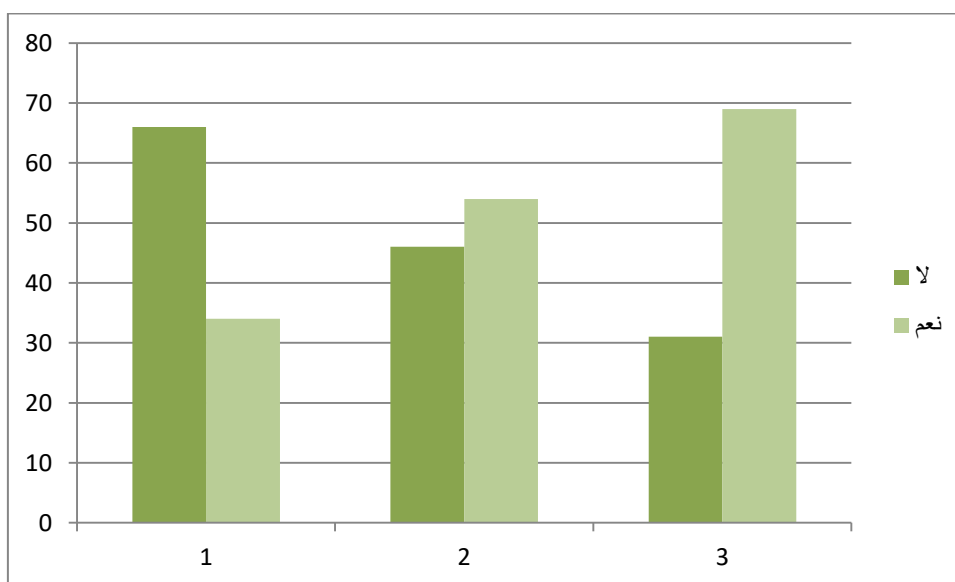
البدايل	نعم	لا
محلية	20	40
وطنية	32	28
عالمية	41	19

يوضح لنا الجدول أعلاه طبيعة المواضيع السياسية التي يتابعها الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لوحظ أن هناك ثلاثة أجوبة، تصدر الجواب عالمية نسبة 69 % وهذا راجع للأوضاع التي يعيشها العالم ككل من فيروسات والتشحنات بين البلدان الأعداء،

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

أما الجواب محلية كان أدنى نسبة 34 %، وهذا راجع لعدم اهتمام الطلبة بالمواضيع المحلية وعدم إبراز الدولة لها بشكل موضح أكثر.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



11 التفاعل مع المواضيع السياسية:

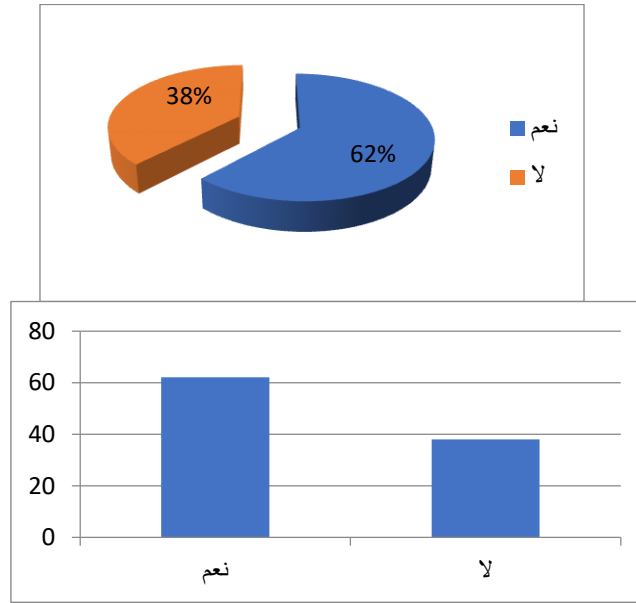
النسب المئوية	التكرارات	البدائل
62.06%	36	نعم
37.93%	22	لا
100%	58	المجموع

يوضح الجدول أعلاه إذا كان الطلبة يتفاعلون مع الموضوعات السياسية، ومن هنا نلاحظ أن الطلبة الذين أجابوا بنعم كان التكرار أعلى 36 عينه بنسبة 62,06 % مقارنة بتكرار 22 عينه بنسبة 37,93 %، ومن هنا نستنتج أن أفراد العينة تتفاعل مع الموضوعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع لأهم

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

يتها في العالم أجمع وانتشار المستجبات بشكل أسرع من قبل، بحيث تلعب دور في تزويد الأفراد بالمعلومات حول القضايا السياسية و تزيد من قدرتهم على مناقشة الأحداث و تحليلها،

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



12 طبيعة التفاعل:

لا		نعم		البدائل
30	51%	30	49%	التعليق
41	69%	19	31%	نشر صور وفيديوهات
28	47%	32	53%	قراءة المشاركات
57	95%	3	5%	مشاركة المنشورات مع الاصدقاء

يوضح الجدول أعلاه طبيعة التفاعل على موقع فيس بوك فمن خلال هذا لأجوبة نلاحظنا إجابة قراءة المشار

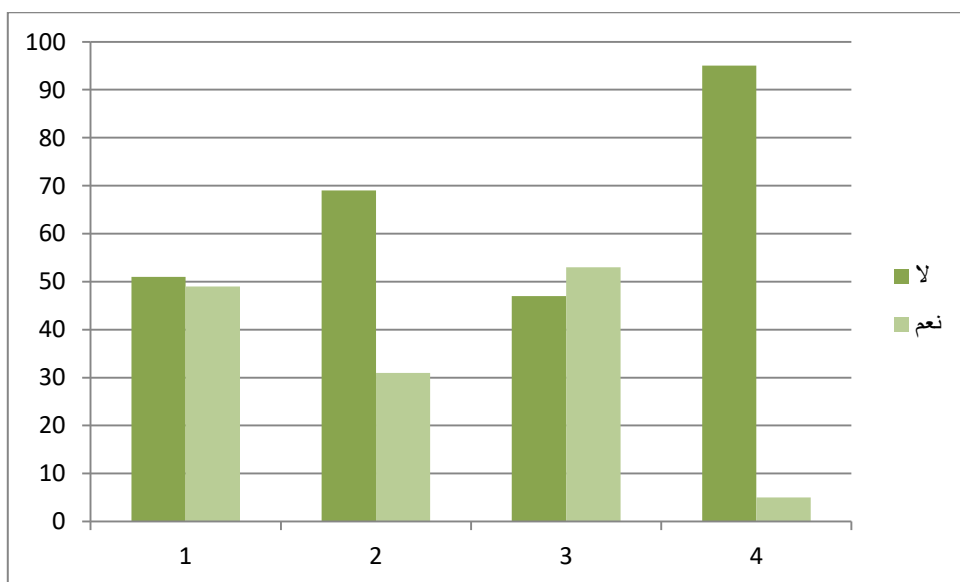
كانت التعليق قد احتلت الصدارة بنسبة

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

53%، أما فيما يخص مشاركة المنشورات مع الأصدقاء حصلت علنا أقل نسبة 5%، إذ استتجأنا الطلبة في فضلونا لمشاركة والتعليق علنا لأنشطة السياسة حتى لو كانوا التعليق سلبياً وبناءاً، غرضها المناقشة والتعبير.

و ربما ذلك يعود الى المميزات و الخصائص التي يتمتع بها هذا الموقع من حيث توفره على فضاء واسع و حر للتعبير و النشر و عدم خضوعه لرقابة فعالة .

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



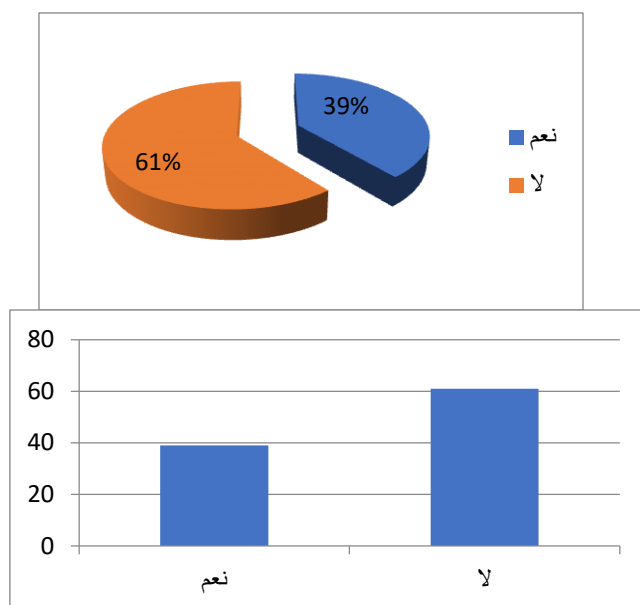
13 المشاركة في نشاط سياسي:

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
38.98%	23	نعم
61.01%	36	لا
100%	59	المجموع

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

يمثل هذا الجدول مشاركة أفراد العينة في حدث أو نشاط سياسي دعوا إليه عبر فيسبوك، حيث أعلى نسبة كانت للإجابة "لا" 61,01% بتكرار 36 عينة مقارنة بأقل تكرار كان لصالح الإجابة نعم بتكرار 23 عينة بنسبة 38,98% إذا نستنتج أن الأغلبية لم يشاركوا في مثل هذه الأحداث السياسية نظرا لعدم اهتمامهم بهذه المؤتمرات والنشاطات و إنشغالهم بالأمر الأخرى، على عكس النسبة الأقل بحيث يكمن اهتمامهم بالمشاركة في هذه النشاطات قصد التنمية و معالجة القضايا المهمة لخلق تفاعل متبادل،

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



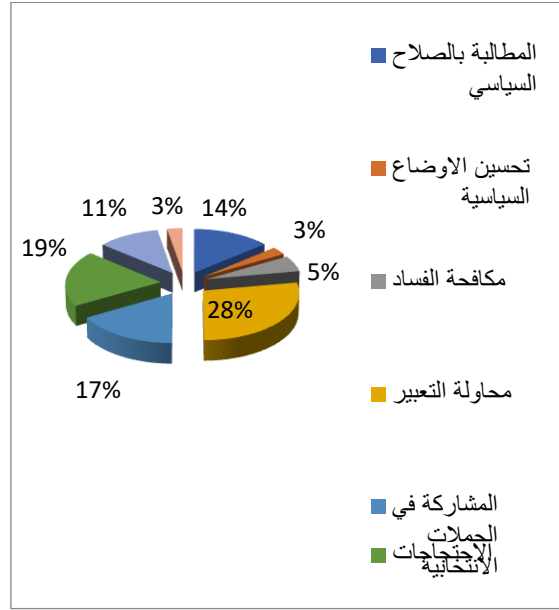
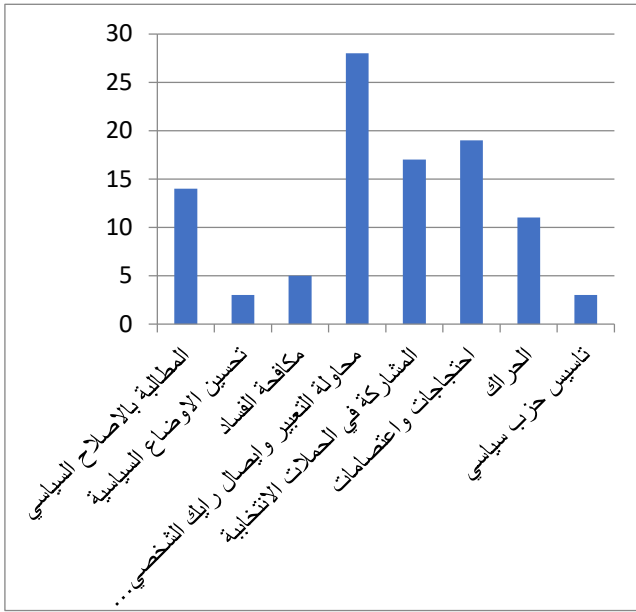
14 نوع الأنشطة السياسية:

النسب المئوية	التكرارات	البدايل
13.88%	5	المطالبة بالاصلاح السياسي
2.77%	1	تحسين الازوضاع السياسية
5.55%	2	مكافحة الفساد
27.77%	10	محاولة التعبير وايصال رايك الشخصي للمعنيين
16.66%	6	المشاركة في الحملات الانتخابية
19.44%	7	احتجاجات واعتصامات
11.11%	4	الحراك
2.77%	1	تاسيس حزب سياسي
100%	36	المجموع

يوضح الجدول الأنشطة السياسية التي شارك فيها الطلبة، نلاحظ أن أكثر نسبة ممن أجابوا بنعم كانت لصالح الجواب محاولة التعبير وإيصال الرأي الشخصي للمعنيين بتكرار 10 عينة بنسبة 27.77%، وهو أعلى تكرار مقارنة بأدنى تكرار إذ كان لصالح الجواب تأسيس حزب سياسي وتحسين الأوضاع السياسية 1 عينة بنسبة 2.77%، إذ استنتجنا أن أفراد عينتنا لا يشاركون في هذا النوع من النشاطات إذ حاولوا بالتعبير وإبداء آرائهم وإيصال آرائهم الشخصية للمعنيين لتوسيع الإجابة وترك المجال للآخرين للزيادة منا لإقتراحات وآراء البناء.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية



المحور الثالث: دور و مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي

لدى الطلبة

15مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي:

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
33.33%	20	قليلًا
61.33%	37	كثيرًا
5%	3	لم تساهم
100%	60	المجموع

يوضح هذا الجدول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المعارف السياسية لدى الطلبة، حيث كانت أكبر نسبة 61,33 % أي بتكرار 37 عينة للجواب "كثيرًا" وهذا راجع للمواضيع الحساسة المطروحة عبر شبكة الفيسبوك، في نفس الوقت الظروف الصعبة التي

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

مر بها العالم بأكمله، بحيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ في أحداث تغييرات في سلوك المبحوثين و تصرفاتهم بالتالي آرائهم،

أما أدنى نسبة كانت 5 % أي تكرر 3 عينة كانت للجواب لم تساهم.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:

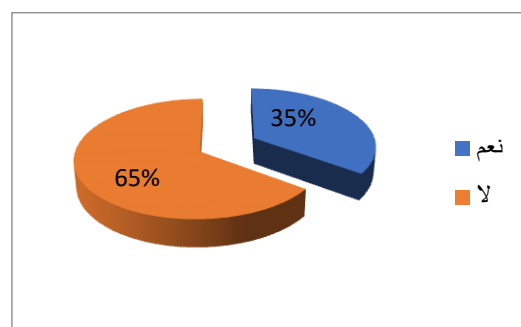
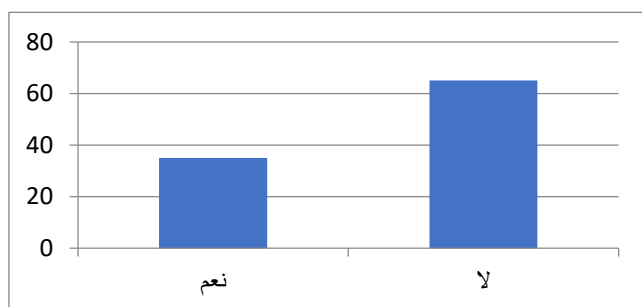


16 المساهمة في تنمية المعارف السياسية :

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	21	35%
لا	39	65%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن اجابات أفراد العينة تحتوي على اجابتين ، بحيث لوحظ أن الجواب لا احتوى على أعلى نسبة 65% وهي نسبة عالية مقارنة بأدنى نسبة 35% التي كانت لصالح الجواب نعم ، اذا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تدفع الأغلبية للمشاركة السياسية كونها لا تستهوي الطلبة لعدم ثقتهم في المضامين السياسية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي ونوعية المواضيع التي تلفت انتباه الأفراد للمشاركة فيها.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



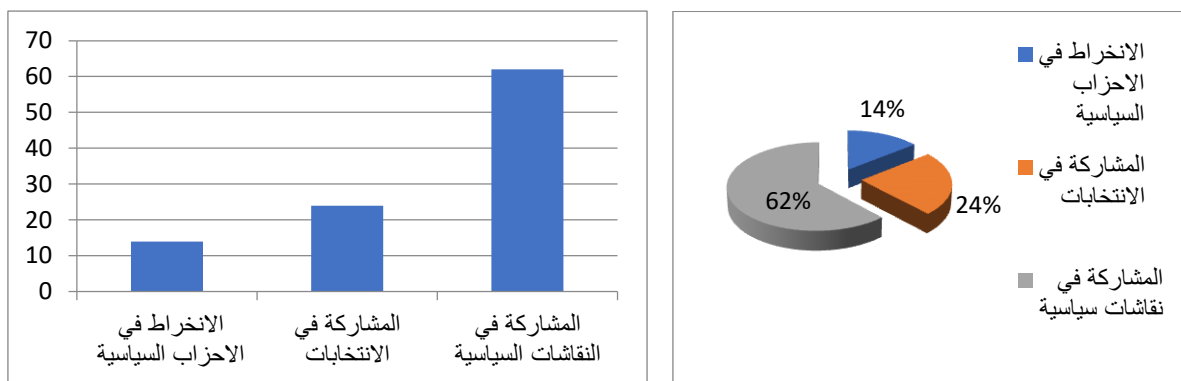
17 أنواع المشاركة السياسية :

النسب المئوية	التكرارات	البدايل
%14.28	3	الانخراط في الاحزاب السياسية
%23.80	5	المشاركة في الانتخابات
%61.90	13	المشاركة في نقاشات سياسية
%100	21	المجموع

يوضح الجدول المشاركة السياسية للأفراد التي تعددت باختلاف النشاطات، فأعلى تكرار عينة بنسبة 61,90% كان للجواب المشاركة في نقاشات سياسية وهذا راجع لإيجاد الأفراد راحتهم في مثل هذه المشاركات من خلال التفاعل بكل حرية والتواصل مع واقعهم والتعبير عن غضبهم وسخطهم، أما أدنى تكرار كان لصالح الإنخراط في الأحزاب السياسية 03 عينة بنسبة 14.28% مما نستنتج أن عدم رغبة الأفراد الإنخراط في هذه الأحزاب نظرا لتطلعاتهم المستقبلية والمهنية وطموحاتهم التي تفرض عليهم الإبتعاد عن هذه المواضيع والإختيارات.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

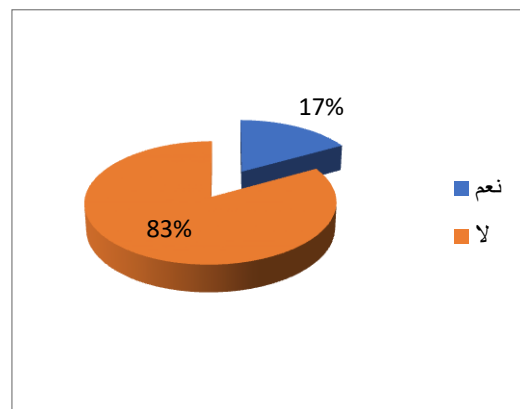
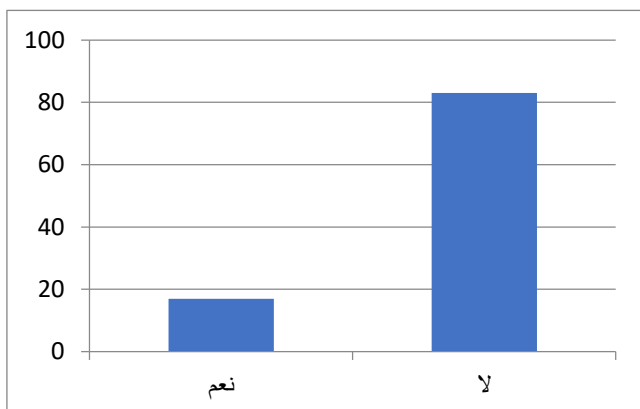


18 عضو في تنظيم سياسي:

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
16.94%	10	نعم
83.05%	49	لا
100%	59	المجموع

يوضح الجدول أعلاه إجابته أفراد العينة حول انضمامهم في تنظيم ذو طابع سياسي فمن خلال الجوابين نعم ولا لوحظ أن الجواب لا يحتوي على أعلى تكرار 49 بنسبة 83.05 % مقارنة مع أدنى تكرار كان لصالح الجواب نعم 10 عينة بنسبة 16,94 % ،إذا نستنتج أن عدم الإنضمام إلى هذه التنظيمات راجع إلى انشغال الطلبة بأمر أخرى أكثر أهمية بالنسبة لحياتهم الشخصية والاجتماعية وأيضا تخوفهم من أي مشاكل سياسية تسبب لهم صعوبات وعراقيل.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



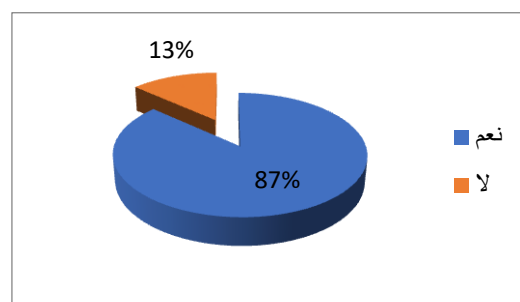
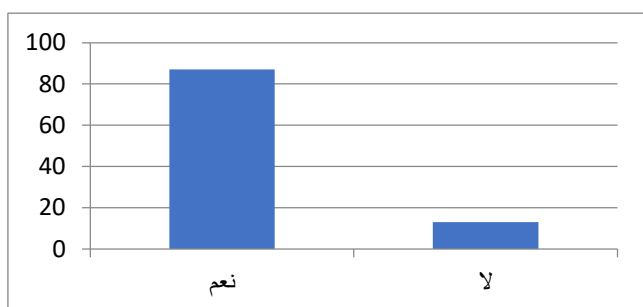
19 حملات التوعية:

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
86.66%	52	نعم
13.33%	8	لا
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات أفراد العينة عن إمكانيه مصادفتهم لحملات التوعية حول زيادة الوعي السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي، بأن الجواب نعم يحتوي على أعلى تكرار 52 عينة بنسبة 86,66% وهو أعلى تكرار مقارنة بأدنى تكرار كان لصالح الجواب لا 08 عينة بنسبة 13,33 %، إذا نستنتج أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت أكثر طرعا للمواضيع السياسية خاصة في الفترة الحالية وهذا راجع لسهولة التواصل والتفاعل بين جميع أفراد المجتمع والقضايا الحساسة التي تدفع الصغير والكبير للتعليق عليها وإعطاء رأيه فيها تزامنا مع التطور الملحوظ.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:



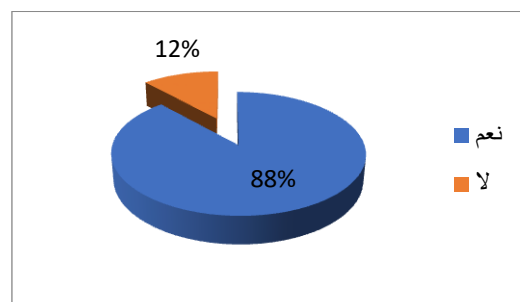
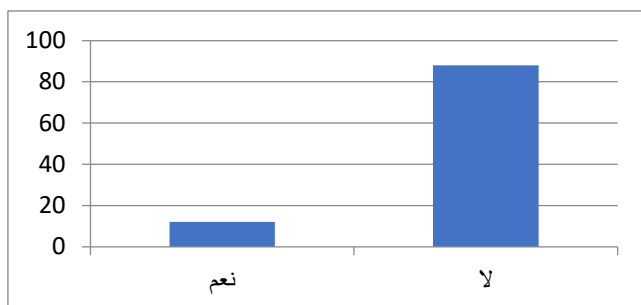
20 مساهمة حملات التوعية في زيادة الثقافة السياسية :

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
88.33%	53	نعم
11.66%	7	لا
100%	60	المجموع

يوضح لنا الجدول مساهمة الحملات في زيادة الثقافة السياسية للطلبة وإجابة أفراد العينة بنعم تحصلت على أعلى تكرار 53 عينة بنسبة 88,33 % مقارنة بأدنى تكرار كان لصالح الإجابة لا 07 عينة بنسبة 11,66 %، ومنه نستنتج أن الحملات تساهم بدرجة كبيرة في زيادة الوعي للطلبة وزيادة القدرة على التحليل السياسي وذلك من خلال تناولها من مواضيع وحقائق وإعطاء فرص التعبير والنقاش السياسي.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية



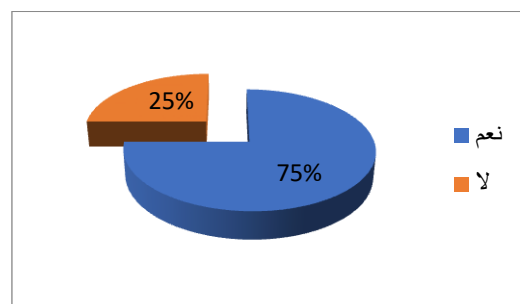
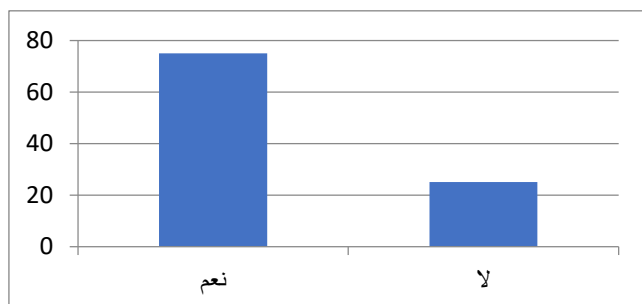
21 تغيير المواقف السياسية :

النسب المئوية	التكرارات	البدايل
75%	45	نعم
25%	15	لا
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إجابات أفراد العينة عن تغيير المواقف السياسية بناء على معلومات تصفحها الطلبة عبر موقع فيس بوك إذا أمكن، لوحظ أن الإجابة بنعم حصلت على 45 تكراراً بنسبة 75 % عينة بنسبة 75 % عكساً لإجابة لا كانت تكرارها 15 عينة بنسبة 25 % ب %، ومنه نستنتج أن أفراد المجتمع يمكنهم تغيير رأيهم في هذا بسبب تكنولوجيا الحديثة والتواصل معاً لأكثر دراية بما لالسياسي، واكتشاف أخباراً سياسية التي تنتشر في الفيس بوك عبر فيديوهات وصور وتحليلات أصحاب الخبرة، وأيضا لا تفتح لبعض الأفكار والآراء الجديدة وفهم بعض الأمور الغامضة.

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية



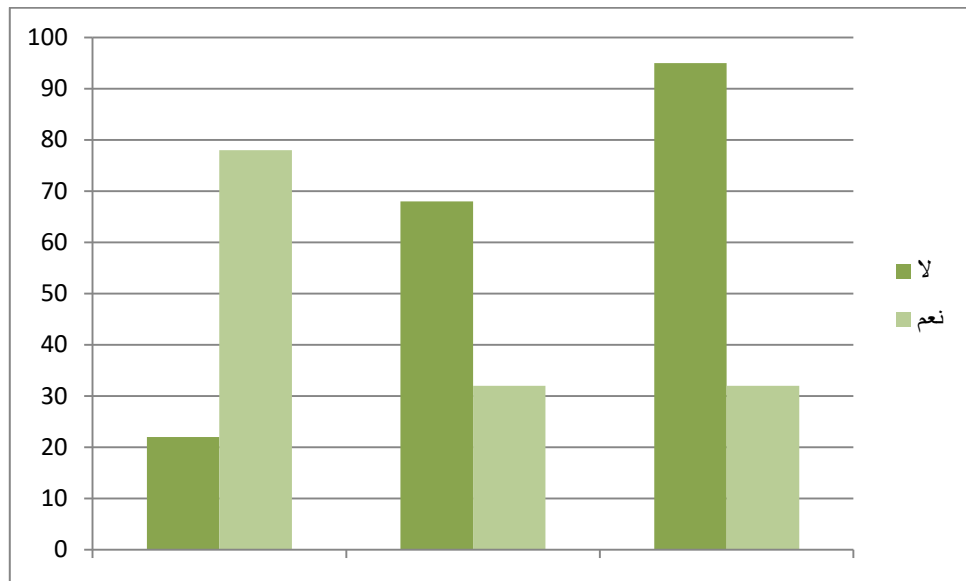
22 اقتراحات لزيادة الوعي السياسي:

لا		نعم		البدائل
13	22%	47	78%	فتح مجال امام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي
41	68%	19	32%	ادراج مادة الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي
57	95%	3	5%	القضاء على المنظمات الطلابية

نلاحظ من خلال الجدول إقتراحات لزيادة الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، ولوحظ أن أعلى نسبة 78% كانت للإجابة فتح المجال أمام التعبير عن رأيهم السياسي وهي أعلى تكرار مقارنة مع أدنى نسبة 5% كانت للإجابة القضاء على المنظمات الطلابية، ومنه نستنتج أنه يوجد العديد من الطلبة الذين يحاولون التزود بالمعرفة السياسية والبحث عن المصادر الفعالة والثرية بالمعلومات لنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و تبادل وجهات النظر و الآراء فيما بينهم للتزويد من درجة الوعي السياسي مما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية،

مخطط بياني يفسر معطيات الجدول حسب دائرة نسبية وأعمدة بيانية:

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية



نتائج الدراسة الميدانية

- _ يستخدم أكثر من نصف العينة الموقع بانتظام، أي بصفة دائمة .
- _ الفئة العمرية (ما بين 21 30 سنة) هي المرتفعة حيث أن هذه الفترة العمرية هي لمحاولة الاستكشاف لجميع نواحي الحياة و وصول الطالب إلى وعي الإدراك الشبه المتكامل، لذلك يبدأ بالبحث عن مقومات لإشباع الذات وتحقيق الرغبات والاعتماد على الذات.
- _ أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك أكثر من ثلاث ساعات وذلك يعود إلى الطبيعة التي تحكم الانسان في تحديد وقت الجلوس لمتابعة أي حدث عن طريق الانترنت.

- _ نستخلص مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي انتقلت من الدور الذي كانت تقوم به من وسيلة للتواصل و التعارف الى اداة لنشر الثقافة السياسية.
- _ إن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في تشكيل الإتجاهات السياسية لطلبة جامعة وهران

2

- _ ان مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور في تزويد عينة الدراسة بالعلوم حول القضايا السياسية و تزيد من قدرتهم على مناقشة الأحداث و تحليلها و هذا ما يساعد على تشكيل و ترسيخ الوعي السياسي لديهم.

_ بعض الطلبة ليس لديهم انتماء حزبي

_ يتصفح معظم الطلبة موقع الفيسبوك بواسطة الهواتف الذكية

_ كانت المواضيع العالمية من أكثر المواضيع التي تثير انتباه الطلبة عبر موقع الفيسبوك.

_ التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين ساهم بشكل ملحوظ في احداث تغييرات في سلوكياتهم و تصرفاتهم و بالتالي ارائهم.

- _ساهم الفيسبوك في تعزيز الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية لدى غالبية الطلبة وذلك من خلال المضامين السياسية المتناولة عبر صفحات الفيسبوك.
- _يفضل المبحوثين عبر موقع فيسبوك المتابعة والمشاركة والتعليق على المواضيع السياسية بدرجة أولى تليها الدردشة والبحث عن المستجدات.
- _يتابع المبحوثين الصفحات السياسية عبر موقع الفيسبوك تلبية لحاجيتهم إلى المعلومات في المجال السياسي .
- _لم يشارك أغلبية المبحوثين في الأنشطة أو الأحداث السياسية التي تمت دعوتهم إليها عبر موقع فيسبوك كما اختلفت الموضوعات التي شاركوا فيها بحيث تمثلت في تحسين الأوضاع الإجتماعية وإعطاء الآراء البناءة ومكافحة الفساد .
- _مصادفة أغلبية المبحوثين لحملة توعية حول زيادة الوعي السياسي على مواقع التواصل الإجتماعي قصد تعزيز ونشر الثقافة السياسية وتطوير المسار السياسي .
- _تبين أن بعض المبحوثين لديهم الانتماء و الرغبة في المشاركة السياسية كمؤشر لقياس درجة الوعي .
- _ إقتراحات الطلبة لزيادة الوعي السياسي كانت عديدة أبرزها فتح المجال أمام التعبير عن آرائهم السياسية والسعي إلى جذب و إشراك الشباب في الأمور التي تحتاج إلى تغيير خصوصا أن بعض شبابنا لا يجدون ما يشبع تعطشهم إلى سياسة تلبية تطلباتهم .
- كلما زاد استخدام الطلبة للإعلام البديل زاد تأثيره في تعزيز تنشئتهم السياسية من خلال فتح مجال للتفاعل في الواقع السياسي ومستجداته ، بالرغم من ان افراد المجتمع اغلبهم لم يشارك في نشاط او حدث سياسي عبر الفيسبوك ، إلا ان مواقع التواصل الاجتماعي دفعت بهم الى المشاركة ومحاولة التعبير وايصال الراي الشخصي للمعنيين وتنمية المعارف

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

السياسية وقراءة المشاركات وتعزيز النقاشات السياسية ، مما دفع الى تغيير مواقفهم السياسية بناءا على معلومات تصفحوها عبر موقع الفايسبوك وقد اقترح افراد عينة الدراسة الى ادراج مادة الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي اي انه كلما زاد استخدام الطلبة للإعلام البديل زاد تأثيره في تعزيز تنشئتهم السياسية من خلال فتح مجال للتفاعل في الواقع السياسي ومستجداته .

- توصلنا الى أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الوعي السياسي على المستوى النظري لكنه لم يصل الى مستوى الممارسة لأن أغلبية الطلبة لم يشاركوا في الحراك و الجمعيات .

الخاتمة :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الاكتشافات البشرية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات بحيث تهدف الى انشاء بيئات واسعة النطاق لممارسة أنشطة متنوعة على مستويات متعددة من خلال العديد من الاتجاهات المختلفة ، وبفضل هذه المواقع سهل التواصل والتفاعل بين الافراد بغض النظر عن المسافة بينهم مما ساهم بشكل ملحوظ في التأثير على المجتمع في جميع المجالات سواء الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية وخاصة السياسية ، حيث استطاعت هذه المواقع التواصلية وعلى رأسها الفيسبوك الانتقال من فضاء خاص الى فضاء عام يطرح اشكالا جديدا من التفاعل الجماعي و تبادل مجموعة متنوعة من المواضيع والقضايا السياسية قصد تكوين علاقات و تحويلها الى منبر سياسي يتناقش فيه أفراد المجتمع بما يتناسب مع قناعاتهم .

وبهذا فان موقع الفاسبوك ابرز دورا كبيرا في التأثير على وعي الشباب السياسي بحيث يوفر لهم فرصا للتواصل والتعبير عن آرائهم في القضايا السياسية والشرط الاساسي لتحقيق كل هذا يجب أن يكون لدينا اعلام واع ومطلع على مختلف افرع المعرفة و يعمل على تفعيل وتشكيل الوعي السياسي والانخراط في الحياة السياسية.

المصادر والمراجع

الكتب:

- 1- محمد منير حجاب المعجم الاعلامي ط 1 دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة 2004
- 2- عبد الامير الفيصل دراسات في الاعلام الالكتروني دار الكتاب الجامعي العين دولة الامارات العربية المتحدة 2014
- 3- اسماعيل شعباني منهجية البحث في العلوم الاجتماعية المعهد الوطني للتجارة في الجزائر ط 1 2005
- 4- مصطفى طويطي التحليل الاحصائي لبيانات الاستبيان تطبيقات عملية في برنامج excel الجزء الاول النشر الجامعي الجديد تلمسان الجزائر 2018
- 5- محمد عبيدات وآخرون منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ط 1 دار وائل للطباعة عمان الاردن 1999
- 6- خالد يوسف المقدادي ثورة شبكة الاجتماعية ط 1 دار النفائس للنشر الاردن 2013
ص 26 27 ليلي احد جيران الفيسبوك شباب العربي مكتبه الفلاح عمان 2013
- 7- بشير نور على مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع مؤسسة الصومال الجديد للاعلام والبحوث والتنمية التقرير الاسبوعي رقم 13 25 ديسمبر 2017
- 8- حسين محمود هتيمي العلاقات العامة وشبكة التواصل الاجتماعي دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن عمان 2015 ص 89 امام عبد الفتاح امام الديمقراطية والوعي السياسي الطبعة 1 نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة 2006

9- القطان ابراهيم احمد امام شكري الاعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين
الاسكندرية للكتاب ص 138 2009

مجلات :

1- زغودو بلقاسم السعدي وحيد الاعلام الجديد كمحرك الوعي السياسي لدى الشباب
مجلة الافاق للعلوم العدد الثامن ط1 جامعة الجلفة جوان 2017

2- عيسى الشماس فاتن عجيب التاثيرات التربويه لمواقع التواصل الاجتماعي على شباب
الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات
العلمية سلسلة الاداب والعلوم الانسانية المجلد 37 العدد 2 2015

مذكرات :

1- اشرف عصام فريد صالح دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة في
القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني مذكره تخرج قدمت لنيل شهاده الماجستير
جامعة الشرق الاوسط 2016

2- الشائعات والوعي السياسي لدي الشباب مرتادي اليوتيوب دراسة ميدانية في مدينة كفر
الشيخ د / أيمن أحمد فرج خليل جامعة الملك فيصل - كلية الآداب قسم الدراسات
الاجتماعية شعبة علم الاجتماع ، مجلة كلية الآداب مجلة دورية علمية محكمة نصف
سنوية العدد الثالث والخمسون أبريل 2020

3- سامي محمد ناصر ، فهد عبد الرحمن الرويشد ، الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى
طلاب كلية التربية الاسلامية بدولة الكويت البحث التربوي المركز القومي للبحوث التربوية ،
سنة رابعة ، العدد 1 ، 2005

4- شيرين حربي جميل السائل دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة جامعة قطاع غزة رسالة ماجستير كلية الاداب والعلوم الانسانيه جامعة الازهر غزة 2010

5-القطان ابراهيم احمد امام شكري الاعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين الاسكندرية للكتاب ص 138 2009

6- يحياوي عبد الحق نشرات قناه الجزيره الاخباريه والوعي السياسي بالصراع العربي الاسرائيلي رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقله 2010

7-بحث نورهان المصري العلاقة بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة ومتابعة القنوات الاخبارية 2016 2017

مواقع إلكترونية :

1-أمانة نبيج المدونات الالكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافه البدينه 2009
استرجع من الشبكة العنكبوتيه من الموقع: kenanaonline بتاريخ : 2022_09_05
15:36

2_موقع محيط ويكيبيديا 11:35 07_10_2022 m7et. Net

3_ويكي عرب ويكيبيديا 12:00 09_10_2022 wikiArab. Com

4_أبحاث نت ويكيبيديا 09:50 09_10_2022 Ab7et. Net

الملاحق

الملاحق:

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة البحثية التي تدخل في اطارالتحضير لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال حول " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين الفايسبوك نموذجا "

- الرجاء وضع علامة (x) في خانة الاجابة المختارة هذه البيانات سرية و تستعمل لغرض علمي محض

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: أقل من 20 سنة من 21 الى 30 سنة
أزيد من 30 سنة
- 3- المستوى الجامعي ليسانس ماستر دكتوراه

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

- 4- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟
نادرا أحيانا دائما
- 5- كم عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- أقل من ساعة
- من ساعة الى 3 ساعات
- أكثر من 3 ساعات

6- ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها أثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

هاتف ذكي حاسوب لوحة الكترونية

7- ماهي طبيعة المواضيع التي تثير انتباهك عبر الموقع؟

(يمكن اختيار أكثر من جواب)

مواضيع عامة

ثقافية

اجتماعية

بيئية

سياسية

8- هل تهتم بالمواضيع السياسية عبر الفايسبوك ؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة نعم ما مدى هذا الاهتمام؟

ضعيف متوسط كبير

9- ماهي طبيعة المواضيع السياسية التي تتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

محلية وطنية عالمية

10- هل تتفاعل مع الموضوعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

11- ماهي طبيعة تفاعلك مع موقع (الفايسبوك)؟

التعليق نشر صور و فيديو

قراءة المشاركات مشاركة المنشورات مع الاصدقاء

12- هل شاركت في نشاط أو حدث سياسي دعيت اليه عبر الفايسبوك؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك ب(نعم) فما هو هذا النشاط (يمكن اختيار اكثر من جواب)

المطالبة بالإصلاح السياسي تحسين الأوضاع السياسية

مكافحة الفساد محاولة التعبير و ايصال رأيك الشخصي للمعنيين

المشاركات في حملات انتخابية احتجاجات و اعتصامات

أخرى.....

المحور الثالث: دور و مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي

لدى الطلبة

13- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المعارف السياسية لديك؟

قليلًا كثيرًا لم تساهم

14- هل دفعتك مواقع التواصل الاجتماعي الى المشاركة السياسية؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة نعم فيما تتمثل هذه المشاركة؟

- الانخراط في الأحزاب السياسية

- المشاركة في الانتخابات

- المشاركة في نقاشات سياسية

15- هل انت عضو في تنظيم ذو طابع سياسي؟

نعم لا

16- هل صادفت حملات توعية حول زيادة الوعي السياسي على مواقع التواصل

الاجتماعي؟

نعم لا

17- حسب رأيك هل تلك الحملات تزيد من الثقافة السياسية لدى الطلبة؟

نعم لا

18- هل سبق و أن غيرت مواقفك السياسية بناءا على المعلومات تصفحتها عبر موقع

الفايسبوك؟

نعم لا

19- ماهي اقتراحاتك لزيادة الوعي السياسي عند الطلبة الجامعيين ؟

- فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي

- ادراج مادة الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي

أخرى.....

ملخص الدراسة :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي -دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية جامعة وهران 2 - لمحاولة معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في خلق وهي سياسي و أهم انعكاسات هذه المواقع على العلاقات الإجتماعية و السياسية لدى الطلبة الجامعيين. إذ انطلقت هذه الدراسة من طرح التساؤل الرئيسي القائل: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي؟

وينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بارتفاع الوعي السياسي؟.

2- ما هي دوافع الطلبة الجامعيين لشبكة الفايسبوك ؟.

3- هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" يزيد من الثقافة السياسية؟

وتمت الإجابة عنها بمجموعة من الفرضيات الفرعية كالتالي:

- كلما كان الفعل ذو مصداقية كلما ساهم في انجاح تشكيل الوعي السياسي.

- كلما استعملت و سائل التواصل اجتماعي بإيجابية كلما انعكس ذلك في نجاح تشكيل

الوعي السياسي.

- كلما زاد استخدام الطلبة للاعلام البديل زاد تأثيره في تعزيز تنشئتهم السياسة من

خلال فتح المجال للتفاعل الواقع السياسي و مستجداته.

ولقد استعانت هذه الدراسة بالأدوات المنهجية للإجابة عن تساؤلات الدراسة تمثلت في:

المنهج الوصفي وإستمارة الإستبيان. وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج

تجيب عن تساؤلات الدراسة وتبرهن على الفرضيات بالإيجاب أو السلب وكانت كالتالي :

_ يعتبر Facebook هو المساحة الإعلانية الأولى وتتطلع جهات مختلفة إلى الاعتماد على مزاياها وخصائصها، يتم ذلك من خلال عرض التقارير والمعلومات والصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بالقضايا السياسية العامة من حيث الفوائد و الخصائص.

_ بالنظر إلى أن طلاب الجامعات هم أكثر فئة في فيسبوك والمتعلمين، والأكثر اتصالاً في البلاد، ودورهم في تعزيز ونشر تكوين الوعي السياسي في الدولة، فمن الضروري الاستفادة منهم في الأبحاث والدراسات داخل أوساط الجامعة.

_ تعميق مناقشة و إثارة القضايا السياسية من قبل الأحزاب والجماعات السياسية النشطة على فيسبوك، والاستفادة من خبرات وقدرات خبراء الموضوع السياسيين و الفنيين لتنشيط وتوجيه أنظمة الوعي السياسي.

_ نظرًا لأهميتها في إثارة القضايا ومعالجتها، خاصة القضايا السياسية، فإننا نوسع دراستنا للشبكات الاجتماعية الأخرى مثل Twitter و Instagram و YouTube، على غرار الفيسبوك لما لها من أهمية في طرح ومعالجة المواضيع خصوصاً السياسية منها.